

استعرض معه الوضع في المنطقة على ضوء تفشي فيروس كورونا

رئيس الجمهورية يتلقى تهاني عيد الفطر من نظيره التركي

ص 03



france prix 1

www.ech-chaab.com الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني العدد: 18262 27 ماي 2020

ISSN 1111-0449

تأثيرات الوباء على المواعيد الانتخابية بإفريقيا

الجزائر في اجتماع تشاوري عبر تقنية التواصل عن بعد

ص 03

تنسيق الرؤى بين مؤسسات الدولة وتبادل المعلومات

مجلات

يشرف عليها اللواء شنقريحة



بلحيمر ليومية
«لوكوري دالجيري»:
ورشة تفكير حول
الاتصال المؤسسي
ومديرية مركزية أولوية
• الشبكات الاجتماعية
تفرض التحلي بالشفافية
ص 02



الأستاذ عامر رخيعة لـ «الشعب»:



المساهمة في حفظ
السلام يعزز سياسة
الجزائر الخارجية

ص 05

ندوة حول «الصمود في مواجهة
جائحة كوفيد-19» اليوم

ص 24

جمعية التجار والحرفيين
في التفتاة جوارية
تسليم كمادات وقائية
لعمال جريدة «الشعب»

ص 24

فاطمة الزهراء بوطاوي :



الكتابة متنفس الوحي
والصحافة حلمي الأول

ص 17



القضية الصحراوية

متى تقرير المصير؟

ص 13.12.11

الافتتاحية

توازن وديمومة

بقلم: فنيديس بن بلة

بعيدا عن جهود مكافحة كورونا، وتجنباً لأي تطورات خطيرة في مواجهة الجائحة، يتواصل النقاش حول تعديل الدستور من قبل الطبقة السياسية، النخب وممثلي المجتمع المدني بغرض التوصل إلى وثيقة مرجعية تؤسس لتوافق وطني في مرحلة حاسمة من تاريخ الجزائر الحديث.

يظهر النقاش مدى العناية التي تعطى للمشروع التمهيدي الذي أملاه ظرف استثنائي تعيشه البلاد التوافق لاستكمال دولة المؤسسات، حيث تحكمها قاعدة التوازن بين سلطات تؤدي وظيفة بالشفافية في تسيير شؤون الرعية وإدارة مؤسسات حكم يفتح المجال للممارسة الديمقراطية ولا يقبل باحتكار القرار وتمديد المهداث إلى أجل غير مسمى.

يحرص الفاعلون من خلال منابر ومواقع على إعطاء العناية القصوى للتعديل الدستوري، استكمالاً لإقامة دولة وطنية حديثة تجعل من الوثيقة مرجعية في استقرار منظومة الحكم، لا تعترضها اختلالات في الممارسة السياسية وتداخل الصلاحيات وتفشي تناقضات تؤدي إلى انسداد وأزمات دستورية محتملة.

يملي هذا التوجه، الذي جاء فيه المشروع، الراهن السياسي الذي يحتم الاستجابة لمطالب رفعت من حراك سلمي يناشد بإقامة دولة القانون والحقوق الأساسية والحريات، حيث تلعب فيها المعارضة دوراً مسؤولاً كاملاً ولا تكتفي بالقاعدة السلبية «خالف تعرف».

يجد هذا المعطى الثابت تكفلاً واضحاً في محور المشروع التمهيدي المشدد على جدية الذهاب إلى الأبعد في إعداد دستور يؤمن استقراراً لمنظومة الحكم ويخرج البلاد من حالة الطوارئ والأزمات التي تستدعي في كل مرحلة دستورا صالحاً لحقبة دون أخرى لا يعمر طويلاً، وكثيراً ما تفرض وثيقة تعدّ على عجل ولا تلبى الغرض.

لهذا كان التأكيد هذه المرة، في ظل المتغيرات المتسارعة والرؤى البعيدة، واضحاً على ضرورة فتح النقاش الموسع لإثراء المشروع التمهيدي عبر مقترحات تنصب على تحقيق الانسجام مع متطلبات الظرف وتحولات الراهن وتحديات الآتي، غايتها تنظيم السلطات العمومية ومؤسسات الرقابة وأخلاق حياة سياسية تسمح بالتنافس بين الكفاءات وترافق جيلاً جديداً من النخب في مسمى اعتلاء سدة الحكم وتقلد المسؤولية واتخاذ القرار.

يتحقق هذا من خلال نظام حكم ديمقراطية يمنح آليات مراقبة تشريعية أوسع ويقلص من مهام رئيس الجمهورية بإسناد صلاحيات لرئيس الحكومة وإلغاء سلطة التشريع بالأوامر وكذا الثلث الرئاسي من تشكيلة مجلس الأمة وما إلى ذلك من تدابير، غايتها الأسمى تغيير طبيعة النظام السياسي في الجزائر قررت التحرر من الشخصنة لحساب توازن المؤسسات؛ مدخل الاستقرار ودوام الدولة في أبعد معناه ودلالته.

بلحيمر في حوار ليومية «لوكوري دالجيري»:

وصول وسائل الإعلام للمعلومة يندرج ضمن الحق في الخدمة العمومية

■ ورشة تفكير حول الاتصال المؤسساتي ومديرية مركزية أولوية

■ الشبكات الاجتماعية تفرض التحلي بأقصى قدر من الشفافية

وخياراتها كارثية وهي فترة متميزة بعدم الكفاءة وسوء الإدارة والرشوة والفساد وتبديد الأموال العمومية وتحويل الامتيازات والرداءة».

وأضاف الوزير، أن هذه المؤسسة العمومية الكبيرة «كانت خاضعة لتأثير مباشر لقوى دخيلة على الإعلام وغير مؤسسية».

وأكد الوزير، أنه أمام هذه الوضعية التي تشهدها حاليا هذه المؤسسة، هناك «مبادرة واسعة للتطهير والتقييم جارية».

وقال بلحيمر، «تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية وتحت إشرافي، هناك مبادرة واسعة جارية لتطهير وتقييم الوكالة الوطنية للنشر والإشهار وذلك بقيادة الرئيس المدير العام الجديد للوكالة وهو مستشاري في وزارة الاتصال العربي ونوغي».

وفي هذا السياق، ذكر الوزير انه «خلال أسابيع قليلة فقط وبالموازاة مع تحقيقات معمقة للمفتشية العامة للمالية والمصالح المختصة للدرك الوطني وبفضل المساعدة الثمينة لمجلس الإدارة وخبرته، حيث تم تجديد جميع أعضائه وتم تدعيمه بأربع لجان لتدقيق الحسابات، سيتم تنصيبها في القريب العاجل، حيث تم إنجاز عمل معمق للتشخيص والتقييم والترشيد والتأهيل منذ 6 أبريل وهو التاريخ الذي نصبت فيه ونوغي في مهمته المتعلقة بالإصلاحات».

وأوضح الوزير قائلا، «المؤشرات الأولى للوحة التحكم الخاصة بالتسيير ولوحة التحكم العملياتية ولوحة العمل الاستراتيجية التي تم التوصل إليها، ترسم معالم محددة لعمل واسع لإعادة الهيكلة وإعادة انتشار مؤسسة لن تقتصر مهمتها أبدا على تسيير أرباح الإشهار».

وقال الوزير، إن الوكالة الوطنية للنشر والإشهار لن «تكون أبدا مجرد مركز للإعلانات وحزام لتوزيع أموال المعلنين العموميين. لن تكون وكالة دون مديرية تجارية وتضع في طريقها أوراقا إدارية وتخضع بعض أعمال التسيير بها للأوامر التي تبلغ عبر الهاتف دون نسيان الميول المفرط لمنح الصفقات بصيغة التراضي».

وأكد الوزير، أن «إعادة انتشارها وازدهارها مرهونان بعمل معقد ومستديم ولهذا تم اختيار العربي ونوغي. حيث أن خبرته الطويلة كمسير مؤسسات صحافة عمومية ومساره الصحفي الغني وسمعته الطيبة ونزاهته وشخصيته القوية هي التي دعمت هذا الاختيار».



بأخلاقيات المهنة والقانونية، منها ذات الصلة بالتكوين والتأهيل»، بحسب ما أوضح وزير الاتصال.

وتأسف الوزير قائلا، النتيجة النهائية هي «عروض تحريرية ضعيفة وغير جذابة على العموم مع إحساس القارئ أو المستمع بأنه أمام صحافة تقدم معلومة ناقصة بل أكثر من ذلك تحرفها وأنها مقصرة في إنتاج المضامين ذات معنى».

وأضاف السيد بلحيمر قائلا، «هذا لا يعني أنه ليس هناك صحفيون أكفاء أو تقنيون أو مسيروون أكفاء بل جد أكفاء»، و«لكن هذه الشريحة التي تمثل النخبة هي شجرة النوعة التي تغطي غابة الفقر عموما في الشكل والمضمون».

الوكالة الوطنية للنشر والإشهار... عملية واسعة للتطهير والتقييم

ولدى تطرقه إلى وضعية الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، أوضح الوزير انه خلال العشرين سنة الماضية «كان تسييرها وإدارتها

استبدادية وغير تشاركية، لا تتوافق مع الاتصالات المعولمة والتدفقات الهائلة للمعلومات في مجال الإنترنت». وفي معرض تقييمه للصحافة الوطنية، أشار إلى أن لهذه الأخيرة «نقاط ضعف هيكلية من حيث المحتوى»، معتبرا أن «الشكل والمحتوى بشكل عام جذابين بشكل معتدل عندما لا يكونان في بعض المواضع، ضعيف وعاجز».

الجامعة والمؤسسات الصحفية لم تعد تكون لجميع المهن

وأوضح أن «الملاحظة تخص جميع الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية، بما في ذلك وسائل الإعلام عبر الإنترنت»، مرجعا ذلك لكون أن «الجامعة والمؤسسات الصحفية لم تعد تكون لجميع المهن المساهمة في عملية الإنتاج وتوفير العروض التحريرية»، مع العلم أن التكوين الجامعي مركّز أساسا على تقنيات التحرير وكذا اكتساب الثقافة العامة. وبدورها، لا تضطلع وسائل الإعلام بالتزاماتها كأرباب عمل وكذا تلك الخاصة

أكد وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، أمس، بأن وصول مهنيي وسائل الإعلام للمعلومة العمومية يجب أن «يندرج ضمن الحق في الخدمة العمومية»، مشيرا في حديث خص به يومية «لوكوري دالجيري»، إلى أن الوصول إلى المعلومة يجب أن يكون كذلك «انعكاسا لالتزامات الواقعة على عاتق الأشخاص العموميين»، وأن إحدى الورشات العشر لخطط قطاعه مخصصة لهذا الجانب.

وأضاف الوزير قائلا، إنه «في عصر الجيل الخامس وإرادة رئيس الجمهورية في العمل من أجل جمهورية جديدة، يبدو أنه أصبح للشفافية اليوم الأسبقية على السرية مع تطور مجتمعنا، وعلى ضوء الإصلاحات الدستورية والتشريعية والإدارية المستقبلية التي ستكرسها مبدأ أساسيا للعمل العمومي».

وتابع يقول، «إن القانون الوطني لم يؤطر بالشكل الكافي حتى الآن هذا الالتزام، لكن الأمور محكوم عليها بالتغيير الحتمي والسريع»، مؤكدا أنه «لا يوجد شيء ثابت، ولا شيء لا يمكن علاجه».

ليذكر بالقول، «في ظل هذه الروح ومن هذا المنظور، قمت بمجرد تعييني في منصبي وبصفتي الناطق الرسمي للحكومة، بفتح ورشة تفكير حول الاتصال المؤسساتي، حيث تم تخصيص مديرية مركزية على مستوى وزارة الاتصال».

وأشار في ذات السياق، إلى أنه اقترح على الحكومة «إنشاء نظام معلومات متكامل قائم على وجود مصلحة إعلامية حكومية، ومصلحة توثيق حكومية ومصلحة بقطة إعلامية، مؤكدا أن هذه الاقتراحات قد حظيت «بالموافقة في مجلس الحكومة وتم إقرارها في مجلس الوزراء». هذا - يضيف الوزير - «دون احتساب التفكير في وظيفة الناطق الرسمي للحكومة، الذي سيتم إعادة بعثه بعد الشروع في عملية رفع الحجر الصحي على المستوى الوطني».

وبخصوص التحسن في مجال اتصال السلطات العمومية، أوضح بلحيمر أن الأمر لا يعدو أن يكون «إلا بداية لمسار طويل في مجال التحكم في فن الاتصال، في الوقت الذي أصبح فيه التقدم الهائل في الاتصال الجماهيري، عبر الشبكات الاجتماعية، يفرض التواصل الدائم مع التحلي بأقصى قدر ممكن من الشفافية». ويرى وزير الاتصال، أن «الصمت والتعتيم والسرية التي تميز قليلا، ولفترة طويلة، أنماط الحكامة القديمة، التي غالبا ما تكون

تناول وضعية الفنانين اجتماعيا ومهنيا

شكلت الوضعية الاجتماعية والمهنية للفنانين في ظل جائحة كوفيد-19، محور لقاء جمع، أمس، بالجزائر العاصمة، بين وزيرة الثقافة السيدة مليكة بن دودة ووزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي السيد أحمد شوقي عاشق يوسف، بحسب بيان لوزارة الثقافة.

أوضح البيان، أن هذا اللقاء انعقد بمقر وزارة الثقافة في إطار «التنسيق الحكومي» عشية انعقاد مؤتمر وزراء الثقافة للاتحاد الإفريقي المرتقب، اليوم 27 ماي 2020، عبر

لقاء بين وزير الثقافة والعمل

ليسوا على دراية بالأحكام المنصوص عليها في هذا النص».

واتفق الطرفان على «ضرورة التعجيل باستكمال المنظومة القانونية والإجرائية ذات الصلة بالفنانين والتقنيين وإقامة «حملة ترقية الأحكام» المقررة في هذه النصوص، لاسيما بعد جائحة فيروس كورونا» الذي أثر بشدة على الفنانين والتقنيين.

الفنانين الجزائريين وتطرقا إلى مجمل القضايا المهنية والاجتماعية التي تخص الفنانين والتقنيين من وجهة نظر القانون خاصة المرسوم التنفيذي 14-69 المؤرخ في 9 فبراير 2014 المحدد أساس ونسبة اشتراك وأداءات الضمان الاجتماعي التي يستفيد منها الفنانون والمؤلفون المأجورون على النشاط الفني و/أو التأليف، معتبرين أن «المعنيين

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

فريدس بن بلة

مدير التحرير

سعيد بن عباد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com | الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 23 4691 80
الفاكس: 23 4691 77

التحرير

التحرير: 23 46 91 87
الفاكس: 23 46 91 79

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A. الغرب، شركة الطباعة S.I.O. الشرق، شركة الطباعة S.I.E. الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار، S.I.A.

تأثيرات كورونا على المواعيد الانتخابية بإفريقيا الجزائر تشارك في اجتماع تشاوري اليوم

وقد سمح هذا الاجتماع - يضيف نفس المصدر - بـ «تسيق الرؤى بين مؤسسات الدولة وتبادل المعلومات، سيما ما تعلق بسبل تنظيم وتحضير الاستحقاقات الانتخابية في ظل الأزمة الصحية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا». وذكر البيان، أن هذا الاجتماع يأتي «تبعاً لتوجيهات رئيس الجمهورية بتكليف محمد شرقي، رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، بالمشاركة في الاجتماع التشاوري الذي سينظم من قبل مفوضية الاتحاد الإفريقي عبر تقنية التواصل المرئي، اليوم الأربعاء، المخصص لدراسة موضوع «تأثيرات جائحة فيروس كورونا المستجد على المواعيد الانتخابية في الدول الإفريقية».

لجنة الرصد والمتابعة:

194 إصابة، 171 حالة شفاء و8 وفيات

■ الإجمالي 8697 حالة و617 وفاة وتعافي 4.918

سجلت بها نسبة حالات أقل من النسبة الوطنية للإصابات (8، 19 حالة لكل 100 ألف ساكن) و21 ولاية لم تسجل بها أي حالة جديدة خلال 24 ساعة الأخيرة. وأضاف الدكتور فورار أيضاً، أن ولايات الجزائر، البليدة، وهران، ورقلة وبيشار سجل بها أكبر عدد من الحالات خلال 24 ساعة الأخيرة، أي ما يعادل 57 بالمائة من العدد الإجمالي للحالات. وبالنسبة للناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، فإن عدد المرضى الذين استفادوا من العلاج حسب البروتوكول المعمول به بلغ 15.400 حالة وتشمل 6.821 حالة مؤكدة حسب التحليل المخبري و579 حالة محتملة حسب التحليل بالأشعة والكسائر، في الوقت الذي يتواجد فيه 31 مريضاً في العناية المركزة حالياً. وذكر الدكتور فورار في ختام اللقاء بـ «ضرورة اليقظة الدائمة والدعم الكامل من طرف المواطنين والتقدير الدائم بالإجراءات الوقائية الأساسية والاستعمال الملزم للقناع الواقي في كل الظروف لتفادي انتقال الوباء».

حزب جبهة النضال الوطني

دعوة الشباب والجامعة للمساهمة في الإثراء

تعرض ضمن النقاش لرسم معالم دستور يتلاءم مع التطلعات الشعبية. وذكر الحزب عبر أمينه العام عبد الله حداد، بمبادرته بهذا الصدد، بإدراج الجامعة ودراسة بعض المواد منفصلة لحمايتها من الجدل، مبرزاً أن المسودة كما نزلت وثيقة قابلة للزيادة والنقصان عبر اقتراحات، ما يفتح المجال أمام الجميع للمساهمة في هذا المسار.

نظم افتراضيا بسبب جائحة كورونا

آيت منقالات يشارك في احتفالية يوم إفريقيا

أشهر أغانيه «ثلث أيام» (ثلاثة أيام من عمري) التي عرفت نجاحا كبيرا. من جهته، أدى قائد الفرقة الوهرانية «ديموقراطوس»، التي أسست منذ ثماني سنوات، على انفراد أغنية «يا الميمة ماتيكيش»، بعد ساعتين من انطلاق الحفل. للإشارة، المغنية الجزائرية آمال زان، الأولى من أعلنت عن مشاركتها في الحفل، قررت الانسحاب من البرنامج. ومن الفنانين المشاركين في هذا الحفل، انطلاقاً من منازلهم أو استوديوهات التسجيل أو حدائق، الفنانة الكوميدية التونسية سامية أورزمان رفقة العازفين التونسيين أشرف شرقي وحزمة ماتشيمية والفنان المغربي المدهي نسولي الذي أعاد أداء أغنية «لعفو» للجزائري جمال لعروسي وكذا المطرب المصري حكيم.

تشارك الجزائر، اليوم، في اجتماع تشاوري، عبر تقنية التواصل عن بعد، حول تأثيرات فيروس كورونا على المواعيد الانتخابية في الدول الإفريقية، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات. وأوضح البيان، أنه تحسباً لهذا الموعد، ترأس رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرقي، ظهر أمس، بمقر السلطة بقصر الأمم ببنادي الصنوبر (الجزائر العاصمة)، اجتماعاً تحضيرياً ضمّ كلا من الأمناء العامين لوزارات الشؤون الخارجية، الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية وكذا الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

سجلت 194 حالة إصابة بفيروس كورونا و8 وفيات جديدة، في الجزائر خلال 24 ساعة الماضية، فيما تماثل 171 مريضاً للشفاء، بحسب ما أعلن عنه، أمس، الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار.

وأوضح الدكتور فورار، خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لتطور الوضعية الوبائية لفيروس كوفيد-19، أن العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة، إرتفع إلى 8.697 حالة، أي ما يمثل نسبة 19،8 حالة لكل 100 ألف نسمة، فيما بلغ إجمالي الوفيات 617 وفاة وعدد الحالات التي تماثلت للشفاء 4.918 حالة، مشيراً إلى أن الوفيات الجديدة سجلت بكل من ولايات الوادي، عين الدفلى، سطيف، البويرة، البيض والأغواط. وبحسب ذات المتحدث، فإن 66 بالمائة من الوفيات تمثل فئة الأشخاص الذين يبلغون من العمر 65 سنة فما فوق، مشيراً في ذات الوقت إلى أن 29 ولاية

«الشعب» - أعلن حزب جبهة النضال الوطني عن تشكيل لجنة تتكفل بمتابعة عملية تعديل الدستور بعد استلام نسخة من المسودة، فاتحا المجال، كما ورد في بيان، تسلمت «الشعب» نسخة منه، أمام الشباب للمساهمة من خلال تقديم اقتراحات، مرحباً بوجهات النظر حول الدستور المرتقب. وفي ضوء ما يصل من اقتراحات، سوف يتم وضع رؤية شاملة

شارك الشاعر والمغني الجزائري لوئيس آيت منقالات، رفقة مواطنه صادق بوزيتو، مساء الاثنين، إلى جانب فنانين آخرين من جميع أنحاء العالم، في الحفل الذي نظم افتراضيا بسبب انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد بمناسبة يوم إفريقيا العالمي المصادف لـ 25 مايو من كل سنة. انضم الفنانان الجزائريان لوئيس آيت منقالات وصادق بوزيتو، مؤسس فرقة «ديمقراطوس» وكذا كوكبة من نجوم الأغنية الإفريقية إلى حركة «وورد وايد أفروناتورك (وان)»، منظمة الحفل، الذي تم بثه على عدة قنوات تلفزيونية إفريقية. ظهر آيت منقالات، الذي يمتد مشواره الفني إلى نصف قرن من الزمن، في نهاية الساعة الأولى من بث الحفل بأذائه لإحدى

استعرض معه الوضع في المنطقة على ضوء تفشي فيروس كورونا رئيس الجمهورية يتلقى تهاني عيد الفطر من نظيره التركي



التهاني والتمنيات له وللشعب التركي الشقيق بالخير واليمن والبركات». كما تبادل الرئيسان بهذه المناسبة - يضيف نفس المصدر - «المعلومات حول الجهود المبذولة في كلا البلدين لمنع تفشي جائحة كورونا واستعرضا الوضع في المنطقة». وفي هذا الصدد، «ندد الرئيسان بمشروع إسرائيل لضم أراض فلسطينية جديدة، باعتباره انتهاكا صارخا آخر للقانون الدولي وعرقلة إضافية أمام عملية السلام». وفيما يتعلق بتطور الأحداث في ليبيا، اتفق الرئيسان على «تكثيف الجهود من أجل فرض وقف إطلاق النار كمقدمة لا بد منها لتسهيل الحل السياسي بين الليبيين، على أساس احترام الشرعية الشعبية الضامنة لسيادة ليبيا ووحدتها الترابية».

الأستاذ الجامعي محمد لخضر معقال:

محاولات اختراق «الحراك» من أشخاص ذوي نوايا سيئة

■ منظمات غير حكومية تناور لضرب أمن البلاد



«الخميس 27» عبر الهاتف، شخص لا يعرفه يرغب في رؤيته، موضحاً أن هذا الشخص الذي رفض الكشف عن هويته، بلغه أنه يعرفه معرفة تامة وأنه معجب بكتاباتهِ وتدخلاته في وسائل الإعلام. وبعد تحديد موعد في ساحة أودان (الجزائر العاصمة) في الساعة العاشرة صباحاً، أبرز البروفيسور الجامعي أن شابين جاءا لملاقاته، أحدهما قدم نفسه كفرنسي من أصول جزائرية والآخر فرنسي الجنسية، وكلاهما يعملان لحساب جمعية خيرية تتكفل بالنساء.

وقال معقال: «صرح لي الرجل الفرنسي من أصول جزائرية أنه حلّ بالجزائر من أجل مهمة إنجاز روبرتاج حول مجموعة من النساء يعشن في ظروف يرثى لها بالشرافة (غرب الجزائر العاصمة)»، مضيفاً أنه أمام إصراره على معرفة الهدف الحقيقي وراء هذا اللقاء، أكد ذات الشخص أنه يريد إجراء نقاش معه لكي «يرافقهما في الحراك».

«قلت (البروفيسور الجامعي) لهما: لست

حذر البروفيسور الجامعي الجزائري محمد لخضر معقال، أثناء حصة تلفزيونية بثتها قناة «كنال ألجيرى»، مساء الاثنين الماضي، من محاولات اختراق الحراك الشعبي، لاسيما من طرف أشخاص ذوي نوايا سيئة ومنظمات غير حكومية هدفهم المساس بأمن البلاد.

وبحسب تجربته الشخصية، كشف البروفيسور الجامعي معقال، أثناء حصة في قناة التلفزيون العمومي، عن وجود نوايا لاختراق الحراك الشعبي، حيث أكد أن أشخاصا أجانب تقربوا منه، واصفا هذا الفعل «بحالة ملموسة لمحاولة تواصل».

وقال معقال وهو بروفيسور في المدرسة الوطنية العليا للصحافة، أثناء هذه الحصة التلفزيونية المخصصة للحراك الشعبي: «لم أنطرق بتاتا إلى هذا الموضوع (محاولة تواصل) وهذه مناسبة لأتحدث عنه».

وروى معقال، أنه اتصل به ذات يوم

خلاف حول بث حصة «الألغاز الخمسة»

سلطة ضبط السمعى بصري تثمن التوصل إلى حل

فيه أن «هذا البرنامج مسجل لدى الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة ويثته المؤسسة العمومية للتلفزة الجزائرية، وبالتالي لا يجوز لقناة الحياة TV التصرف في هذه الحقوق». وأضاف البيان، أن «رئيس سلطة ضبط السمعي البصري، السيد محمد لويز، قام بمراسلة مدير القناة بتاريخ 20 ماي 2020 لموافاته بتوضيحات حول هذا الموضوع من أجل إيجاد حل للقضية طبقا لصلاحيات سلطة ضبط السمعي البصري التحكيمية». وقد ردّ مدير القناة برسالة بتاريخ 21 ماي 2020 - بحسب ذات المصدر - حيث «أكد أن قناته فعلا تبث برنامج

تضمنت سلطة ضبط السمعي البصري، توصل كل من قناة «الحياة» الخاصة وابن المرحوم عبد القادر طالبي، إلى «حل يرضي الجميع» وهذا بعد بث هذه الأخيرة لحصة «الألغاز الخمسة» لصاحبها المرحوم عبد القادر طالبي. وأوضحت السلطة في بيان لها، أمس الثلاثاء، أنها تلقت بتاريخ 13 ماي 2020 طلب تدخل لإيقاف بث برنامج حصة «الألغاز الخمسة» لصاحبها المرحوم عبد القادر طالبي من طرف قناة الحياة TV، مشيرة إلى أن هذا الطلب الذي تقدم به ابن المرحوم طالبي محمد رفيق، جاء

أشاد بالعمال في ضمان الخدمة، براقي:

أول شهر رمضان دون تذبذب في توزيع المياه



أشاد وزير الموارد المائية أرزقي براقي، أمس، بروح المسؤولية لعمال وعاملات القطاع، الذين بذلوا كل الجهود للحفاظ على خدمة عمومية متواصلة لتلبية حاجيات المواطنين من المياه الشروب، خلال شهر رمضان المعظم وفترة الحجر الصحي، رغم الظروف الصعبة التي تمر بها الجزائر، بسبب انتشار وباء كورونا المستجد.

زهراء ب

اعترف براقي، في كلمة ألقاها خلال تقديمه تهاني عيد الفطر المبارك لعمال وموظفي قطاع الموارد المائية، بمقر الوزارة، أنه، لأول مرة منذ سنوات، يمر شهر رمضان الكريم دون تسجيل تذبذبات في عملية تزويد المواطنين بالمياه الشروب، وهذا بفضل حرص عمال القطاع على ضمان استمرارية الخدمة العمومية، رغم إجراءات الحجر الصحي، غير أن ذلك لم يمنعه من تسجيل نقائص ببعض البلديات قال سيتم تداركها لاحقا.

وأوصى وزير الموارد المائية، 140 ألف عملية تدخل في الشبكات لفرق الجزائرية للمياه وفروعها، منذ تفشي وباء كورونا، وأكثر من 33 ألف عملية إصلاح للتسريبات، موضحا أن كل هذه الأعمال تم القيام بها في وقت تم تسريح فيه 50٪ من العمال. كما قامت فرق

ديوان التطهير بعمليات يومية لتعقيم الشوارع والأزقة وهو عمل أكثره تطوعا.

واستغل براقي الفرصة، ليعبر عن شكره لموظفي وعمال القطاع بضرورة احترام إجراءات الوقاية الصحية لمنع تفشي وباء كورونا، خصوصا ارتداء الكمامات واحترام المسافة المانعة، واستعمال السائل الكحولي أو غسل اليدين، معلنا عن اقتناء مصالحه كمعاملات متعددة الاستعمالات سيتم توزيعها على كافة عمال الوزارة.

وطالب مديري المؤسسات تحت الوصاية القيام بنفس العملية، لحفظ الصحة العمومية والمساهمة في جهود محاربة الوباء إلى غاية القضاء عليه واسترجاع الجزائر عافيتها.

140 ألف تدخل
و33 ألف إصلاح
للتسريبات

رزيق لعمال وموظفي التجارة:

عمل كبير ينتظرنا لأخلة النشاط



على المستويين المركزي والمحلي وإحكام الرقابة لتفادي تسجيل المضاربة في المواد الاستهلاكية الأكثر طلبا، أو ندرة محتملة لأي منتج، خاصة وأنه تم تسجيل محاولات في الأيام الأولى من الشهر الفضيل تم إحباطها. وسجل رزيق بافتخار، تقيد التجار، ولأول مرة بشكل كبير، بنظام المناوبة يومي العيد، حيث وصلت نسبة الاستجابة إلى 100 بالمائة تقريبا، وهذا بفضل أعوان الرقابة ووزارة التجارة التي كانت في الميدان بتنظيم حملات تحسيسية جعلت التجار يحترمون المناوبة، بل أكثر من ذلك حتى التجار غير الممنعين بها مارسوا نشاطهم في بعض البلديات، مثلما لوحظ بالعين المجردة، ثمنا هذا السلوك الذي قال إنه في مصلحة المستهلك.

ب.ز

دعا وزير التجارة كمال رزيق، أمس، الموظفين والعمال إلى التجند للشروع في أخلة النشاط التجاري، بعد تأجيل هذا الملف إلى ما بعد رمضان . قال رزيق للعمال خلال تقديم تهاني عيد الفطر، بحضور الوزير المنتدب المكلف بالتجارة الخارجية عيسى بكاي، والوزير المنتدب المكلف بالحاضات نسيم ضيافات، إن «عملا كبيرا ينتظرهم بعد انقضاء الشهر الفضيل»، لإعادة أخلة العمل التجاري، داعيا إياهم إلى التجند لإنجاح هذا المسعى الذي يسمح بإعادة تنظيم القطاع، ثمنا أداء مهامهم على أكمل وجه خلال الشهر الفضيل، وهو ما جعل رمضان يشهد استقرارا في الأسعار ووفرة في المنتج.

وأرجع وزير التجارة هذا الأمر، إلى سهر الجميع على متابعة سير النشاط التجاري

خلال جلسة علنية بالغرفة السفلى للبرلمان

راوية يعرض مشروع قانون المالية التكميلي 2020

عرض وزير المالية عبد الرحمان راوية، أمس، مشروع قانون المالية التكميلي لـ2020 على المجلس الشعبي الوطني، خلال جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس سليمان شنين وحضرها أعضاء من الحكومة .



وإعادة ترتيب وصياغة نظام الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU)، مع إلغاء نظام التصريح المراقب بالنسبة للمهن غير التجارية كالحمامة. كما يقترح الإعفاء الكلي من الضريبة على الدخل الإجمالي الذي لا يتجاوز 30 ألف دج شهريا ومراجعة عتبة الراتب الوطني الأدنى المضمون من 18.000 دج إلى 20.000 دج بداية من 1 جوان.

وفي مجال الاستثمار، يقترح النص إلغاء قاعدة توزيع رأس المال 51/49٪ باستثناء أنشطة شراء وبيع المنتجات وتلك التي تكتسي طابعا استراتيجيا وإلغاء حق الشفعة لدى التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية المنجزة من طرف أجانب أو لصالحهم، إلى جانب إلغاء إلزامية تمويل الاستثمارات الأجنبية باللجوء إلى التمويلات المحلية. وجاء مشروع القانون بنظام قضيلي جديد لفائدة الصناعات الميكانيكية والإلكترونية والكهربائية، من خلال إعفاءات جمركية وضريبية، مع استبعاد المجموعات الموجهة لصناعات التركيب «سي.كا.دي»، مع الإعفاء من الحقوق الجمركية والرسم على القيمة المضافة لمدة سنتين قابلتين للتجديد للمكونات والمواد الأولية المستوردة أو المقتناة محليا من قبل المقاولين المناولين.

ومن أهم التدابير الجديدة التي يقترحها مشروع القانون، زيادة تسعيرة الرسم على المنتجات البترولية بـ3 دنانير/التر بالنسبة لفئات البنزين الثلاث و5 دنانير/ لتر بالنسبة للغازوال ورفع قيمة الرسم (الطابع) المطبق على معاملات السيارات السياحية الجديدة التي سيتمكن الوكلاء من استيرادها من جديد، قصد تلبية الطلب المتزايد عليها في انتظار ظهور صناعة محلية حقيقية. ويقترح مشروع القانون، استبدال الضريبة على الأملاك بالضريبة على الثروة، مع توسيع نطاق الخاضعين لها والرفع من قيمتها وفق سلم تصاعدي

لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية:

تجديد كل الوسائل لتغطية النفقات التي فرضتها الظروف الراهنة

الوحيد الذي يجب أن يكون في إطار رؤية اقتصادية فعالة تمشي والوضع المالي الراهن.

وفي الجانب المتعلق بالتدابير التشريعية المقترحة في مشروع القانون، ثمن التقرير التدابير الهادفة، لاسيما إلى تعزيز القدرة الشرائية للأسر، من خلال استهداف الفئات ذات الدخل المحدود بمراجعة الأجر الوطني الأدنى المضمون، وإعفاء ذوي الدخل الذي لا يتعدى 30.000 دج من الضريبة على الدخل الإجمالي.

واعتبرت اللجنة الإجراءات المتعلقة بالإنعاش الاقتصادي ضرورية أمام الظروف الاقتصادية والمالية الصعبة

الراهنة التي تتطلب تجديد كل الإمكانيات وإيجاد البدائل الممكنة التي من شأنها تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني. كما كانت الاجتماعات التي عقدتها اللجنة، في إطار دراسة ومناقشة أحكام مشروع القانون، مع إطرارات من وزارة المالية ثرية، حيث قدمت في ذلك الشروحات اللازمة مع توضيح الحثيات والأسباب

أوصت لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية للمجلس الشعبي الوطني، في تقريرها التمهيدي الذي عرض، أمس

الثلاثاء حول مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2020، بضرورة تجديد كل الوسائل لإيجاد موارد مالية لتغطية النفقات الإضافية التي فرضتها الظروف الاقتصادية والصحية الراهنة .

وأشارت اللجنة الى أن «تزايد التزامات الدولة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، يتطلب تجديد كل الوسائل لإيجاد موارد مالية لتغطية النفقات الإضافية التي فرضتها الظروف الراهنة» وأن اللجوء الى قانون مالية تكميلي سيمكن من «وضع مقاربات ميزانية تسمح بتسيير الأزمة واتخاذ التدابير الكفيلة بالحفاظ على التوازنات المالية الكبرى للبلاد».

وأضافت اللجنة في تقريرها، أن الوضع المالي المتأزم الذي تمر به البلاد جراء انعكاسات الوضع الصحي العالمي، يتطلب «إجراءات صارمة في المجال الاقتصادي والمالي» بما يكفل تجنب حالة الركود الاقتصادي والذي لن يكون إلا من خلال تحريك وتيرة النشاط الاقتصادي وتحقيق الاكتفاء الذاتي، الذي تعتبره اللجنة المخرج

15 تعديلا على مواد المشروع وتتمين جمع الحفظ والمسح العقاريين



محافظة ولاية الجزائر لقدماء الكشافة الإسلامية ضمن الجهود لمجابهة تفشي فيروس كورونا المستجد، على غرار تنظيم حملات تعقيم لكافة الفضاءات العمومية وكذا تحسين لفائدة المواطنين والتجار بضرورة الامتثال لشروط الوقاية من فيروس كوفيد-19 والتقيد بقواعد النظافة الصحية والتباعد الاجتماعي، إلى جانب توزيع، خلال شهر رمضان، أزيد من 20 ألف طرد غذائي على العائلات المعوزة.

اليوم الوطني للكشاف

إحياء الذكرى 79 لاستشهاد محمد بوراس

الحركة الوطنية والثورة المتشيعين بالقيم والمبادئ الوطنية وثوابتها، كما تساهم اليوم في تنشئة الأجيال الصاعدة وفقا لمبادئ أول نوفمبر 1954.

وأشاد عباد طارق، بخصال الشهيد محمد بوراس الذي أعدم في 27 مايو 1941 من طرف قوات الاستعمار الفرنسي والذي ساهم في إنكاء الروح الوطنية وغرس قيم النضال والصرامة والانضباط في صفوف منخرطيه، مشيرا إلى أنه كان من بين الرجال الذين آمنوا بأن الحرية تؤخذ ولا تعطى. ولفت إلى أن الشهيد محمد بوراس، أسس أول فوج كشفي سنة 1935 وهو «فوج الفلاح» وعمد من خلاله إلى تربية الشباب على حب الوطن وشحن الروح الوطنية لديهم، منوها بمسيرته الحافلة بالنشاط الكشفي والرياضي.

وأضاف، أن القيم التي تكرسها الحركة الكشفية بين فئات الشباب تجعلها مؤسسة للمواطنة والإطار الأمثل للتدريب على التكافل الاجتماعي التضامني.

من جهة أخرى، ذكر ذات المصدر بأهم نشاطات

أحييت محافظة ولاية الجزائر لجمعية قدماء الكشافة الإسلامية، أمس، الذكرى 79 لاستشهاد مؤسس الحركة الكشفية بالجزائر الشهيد «محمد بوراس»، وذلك بحضور القائد العام مصطفى سعدون والمحافظ الولائي وقادة الأفواج الكشفية بالعاصمة، بحسب ما لوحظ.

وانطلقت المسيرة الكشفية الرمزية لقادة الأفواج من أمام ملعب بلدية القبة لتجوب شوارعها باتجاه مقبرة بن عمر، وسط تجاوب المواطنين مع الاستعراض، أين تم وضع إكليل من الزهور على قبر الشهيد محمد بوراس مؤسس أول فوج كشفي في الجزائر سنة 1935.

وفي هذا الإطار، أكد المحافظ الولائي عباد طارق، في تصريح لواج، أن المغزى من إحياء ذكرى استشهاد البطل أحمد بوراس، هو استرجاع ذاكرة قائد ومؤسس الحركة الكشفية بالجزائر وتقديهما للأجيال الجديدة، مع إبراز مساهمتها منذ تأسيسها في إعداد أجيال من رواد وقادة

بدوره أشاد المكلف بالإعلام لدى ذات المحافظة عيلول أنيس، في تصريح لواج، أن جمعية قدماء الكشافة الإسلامية تحصي أزيد من 22 ألف منتسب على المستوى الوطني، منهم قرابة 2400 منخرط بالجزائر العاصمة يعملون بجد من أجل تعزيز جهود مجابهة تفشي فيروس كورونا والمساهمة في مختلف العمليات التضامنية الخيرية للتخفيف من وطأة الجائحة. وأشار أنه سيتم توزيع، اليوم، 10 آلاف كمائة واقية للمواطنين والتجار عبر مختلف بلديات العاصمة للحد من انتشار عدوى فيروس كورونا.

وتتميز اللقاء بتقديم بعض الشهادات الحية من عمداء الحركة الكشفية بالجزائر، الذين اعتبروا إحياء ذكرى استشهاد رائد الحركة الكشفية بالجزائر الشهيد محمد بوراس، محطة لاسترجاع دور هذه المؤسسة خلال الثورة التحريرية وبعدها.

للإشارة، يتزامن اليوم الوطني للكشاف مع ذكرى إعدام رائد ومؤسس الحركة الكشفية بالجزائر الشهيد محمد بوراس رميا بالرصاص في ميدان الخروبية في 27 ماي 1941 من طرف الاستعمار الفرنسي.

بعيدا عن الأنانية

■ سعيد بن عياد

الاقتراحات التي تضمنتها المسودة الخاصة بتعديل الدستور جاءت لتطلق النقاش وتغذي الأفكار من مختلف الشركاء، بمن فيهم الخبراء في التشريع الدستوري قصد بلورة تصورات أكثر نجاعة لصياغة دستور واقعي وملائم للتطلعات التي يتقاسمها الشعب الجزائري.

ما يحتاج إليه بناء مسار تعديلي ينقل الأوضاع إلى مستوى متقدم في الممارسة الديمقراطية، من خلال إرساء مؤسسات منتخبة ذات تمثيل شامل ومتنوع يستمد قوته من الإرادة الشعبية، في ظل مناخ شفاف يسمح للمواطن بالتعبير عن رأيه بترؤ وهدوء بعيدا عن المغالطات والتشنجات، أن يساهم كل طرف، سياسي وإعلامي وقانوني، في تنمية النقاش بتقديم اقتراحات وبدائل تساعد على تأطير النقاش الحزبي والسياسي واسع النطاق لإنضاج المشروع، بما ينسجم مع التوجهات العامة التي يرسها المشهد الوطني بتفاصيله المختلفة لترجمة آرادة الجزائريين في التغيير الهادئ والمتدرج، بعيدا عن أي مغامرة باتجاه ما ترمي إليه بعض الاتجاهات غير الموضوعية بمحاولة إدراج التعديل في سياق غير الذي يريده الشعب الجزائري.

لذلك، فإن السقوط في إصدار أحكام جاهزة ورؤى ذاتية تتأثر باليديولوجيات وآراء فتوية أو تفتقر للموضوعية، لا يقدم الإضافة المطلوبة، بل يعيق النقاش ويثير تحفظات لا يعقل أن تلقى بظلالها على مسار ولادة دستورية يرتقب أن تقود إلى بناء توافق شامل على أوسع نطاق لتمكين البلاد من المرور إلى بناء مؤسسات شعبية دستورية تتسجم مع التطورات التي عرفتها البلاد، بما في ذلك إدراج الرسائل القوية التي حملها «الحراك» السلمي في نسخته الأصلية التي عكست وجود إرادة شعبية حريصة على الوحدة الوطنية وارتباط وثيق مع الهوية بثوابتها الراسخة وتمسك بقيم العدالة والمساواة والكرامة، مع تأكيد الصلة بالذاكرة التاريخية بكل معانيها، بما فيها العلاقة الجدلية التفاعلية مع المؤسسات الدستورية المحورية، أبرزها الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني.

إن النقاش حتى يحقق أهدافه للجميع، ينبغي أن يتناول الوثيقة في مضامينها بتوجيه الملاحظات مشفوعة باقتراحات من أجل تحقيق تقدم في العملية، مع التزام اليقظة بتفادي السقوط في قراءات سلبية لا تخدم ما يتوخاه الجميع من سعي لبلوغ تشريع دستوري راق ومحكم وواضح، يتضمن كل ما ينتظره الجزائريون في القواعد المحورية المتعلقة بعمل المؤسسات وتوزيع الصلاحيات وتدقيق للحقوق والواجبات، بحيث يمكن حينها من تعميق البناء الديمقراطي المنسجم وترسيخ معانيه الجوهرية في إقامة دولة المؤسسات، حيث لا مجال للشخصنة في ممارسة السلطات.

إن التعديل، كما يتطابق مع الرغبة الشعبية بمعايير الموضوعية والحيطة من الهوى والنزعات الضيقة، يرمي إلى تدارك النقائص وإنهاء التداخل ومعالجة مواطن الخلل والغموض، بإدراج أحكام أكثر دقة وتوازنا تراعي الخصوصية الجزائرية في كل أبعادها، بحيث يمكن الوصول إلى دستور يضمن الحد الأدنى من التوافق الضروري لتمكين البلاد من إنجاز أهداف التغيير دون التكرار للموروث الذي تم بناؤه منذ الثورة التحريرية وغداة استرجاع السيادة الوطنية.

في هذا الإطار، فإن رابطة المواطنة وروح الانتماء، التي لا تختلف مع الرغبة الجموحة في بلوغ أرقى مستوى للممارسة الديمقراطية التعددية، تقتضي أن يعمل كل واحد من خلال مساهمته في النقاش على حماية المكاسب الدستورية من مغالطات البعض وتحريفات البعض الآخر وتنوير الرأي العام بالحقائق، من خلال تحليل مفيدة وآراء جريئة لا مكان فيها للنزوات، بحيث يتم قطع الطريق أمام تجار الأزمات ومروجي المغالطات، حتى تكون الصورة واضحة لدى المواطن، ليتمكن من اتخاذ القرار الصائب، وفقا للتوجهات الوطنية الراسخة المتوارثة عبر الأجيال.

لذلك، فإن ما حملته المسودة ليس اعتباطيا وإنما يقدم صورة تراعي الواقع وتمنع التفرّد بالقرار في مجال الفصل بين السلطات وتمنع مثلاً المهمة باسم الغالبية البرلمانية في مجال تعيين رئيس الحكومة حتى يتحقق عنصر السلطة المضادة، وكذلك تمكين استقلالية القضاء دون فتح المجال أمام الاستحواذ عليها من أهل المهنة ما يعيد هاجس الاحتكار ويعرض العدل للخطر، إذ لا بد من إقحام شركاء آخرين في مجال العمل القضائي على أعلى مستوى لتأمين العدل، باعتباره جوهر العمل القضائي وغيرها من التعديلات التي تمثل الحد الأدنى الممكن لحل معادلة الدستور، ما يعطي طابعا دستورياً توافقيا أكبر من إجماع لم يعد له معنى في المجتمعات المتحضرة القائمة على التوازن في كل شيء، فما بالك بالدستور.

الأستاذ عامر رخيعة لـ «الشعب» :

المساهمة في حفظ السلام يعزز سياسة الجزائر الخارجية

■ نظام للبلدية في إطار التنظيم المحلي فقط



يرى الأستاذ في القانون الدستوري الدكتور عامر رخيعة، أن مسودة المشروع التمهيدي لتعديل دستور هي تكريس لما جاء في دستور 2016، مشيراً في حديث لـ «الشعب»، إلى التطلع لأن يحقق الدستور القادم التوازن بين السلطات من حيث الصلاحيات. كما اعتبر أن مشاركة الجزائر في عمليات حفظ السلام بالإيجابي و- بحسبه - فإنه يتلاءم مع دور الجزائر في حل النزاعات الدولية ويعزز السياسة الخارجية للبلاد.

حاورته: سهام بوعموشة

الشعب: ما هي قراءتكم لمسودة المشروع التمهيدي لتعديل الدستور؟

عامر رخيعة: الوثيقة بالشكل الذي جاءت به كُنّا ننتظر أن تعكس ما يوجد في المجتمع ونبضه وردود فعل الحراك الشعبي والطموحات الموجودة عند هذا الجيل، وأن نصنع دستورا يتناسب ويتلاءم مع المتغيرات الحاصلة في المجتمع، ليكون نقلة إيجابية في البناء الدستوري الديمقراطي. فكلمة، لا يحق لكل نائب أن يترشح لأكثر من عهدتين، هو مساس بحق التمثيل الشعبي. فالنائب هو ممثل الشعب ينتخب من طرفه، إذا كان فيه مجتمع محلي أو ناخبون في الدائرة الانتخابية يرون في شخص ما أنه الأنسب لتمثيلهم. بأي حق يحرم المجلس الدستوري أو جهة من الجهات الناخبين من اختيار ممثلهم.

إن التمثيل النيابي ليس وظيفة أو منصبا، بل تمثيل للإرادة الشعبية، والشعب هو الذي يملك حق التجديد أم لا. ونأمل أن يضمن الدستور القادم التوازن بين السلطات من حيث الصلاحيات.

• **هناك من أعاب البند المتعلق بدسترة مشاركة الجزائر في عمليات حفظ السلام؟**

• فيما يخص اقتراح مشاركة الجزائر بقوات خارج حدودها، لابد أن نعلم أن الجزائر عضو في المجتمع الدولي كجامعة الدول العربية، الاتحاد الإفريقي والمغاربي وكذا عضو في منظمة الأمم المتحدة. هذه الأخيرة من مهامها الرئيسة إقرار السلم والأمن في العالم، ويمكن لها أن تشكل قوى في إقليم من الأقاليم وفي قارة من القارات أين تطلب من الدول تشكيل قوة لإقرار السلم.

العالم يشهد متغيرات والجزائر سبق لها وأن شاركت، مثلا، في الصراع العربي- الإسرائيلي وهذا لم يكن موجودا عندنا والدستور آنذاك ولم يتحدث عن هذا

• **عرف بند إحداث بلديات بنظام خاص قراءات عديدة، ما قولكم؟**

•• فيه قراءة خاطئة لهذا البند. يجب أن يفهم أنه جاء في إطار ما يسمى بالتنظيم الإقليمي والحديث عن البلدية. يمكن أن تكون فيه بلديات عندها تنظيم خاص، لدينا سوابق كثيرة في هذا الأمر، مثلا في السابق كان لدينا محافظة الجزائر الكبرى، كانت تشمل العديد من البلديات، تنظيم مدينتي قسنطينة ووهران.

وأؤكد لك بأن هذا البند لم يأت في إطار مراجعة التنظيم الإقليمي للتراب الوطني. في تقديري، ومع إحترامي لكل الآراء، فإن هذا التعديل جاء في إطار تنظيم التراب البلدي والمحلي، وفي إطار محدد يعزز المرفق العام، خلافا لما ذهبت إليه بعض القراءات السلبية الموجهة، وفي نظري قراءتهم تلك استفزازية وغير بريئة.

رقابة البرلمان على عمل الحكومة

تعزيز الدور الرقابي لمجلس المحاسبة

«ضمان شفافية أكثر في تسيير الشؤون العامة باعتماد مبادئ الحكم الراشد، كما هو مقرر على الساحة الدولية».

وفي هذا المجال، اهتمت اللجنة بالدور الذي ينبغي أن يؤديه مجلس المحاسبة، مع ضرورة إعادة النظر في القانون المتعلق بتنظيمه وسييره وعمله لتعزيز دوره الرقابي.

من جهة أخرى، إرتأت اللجنة أن تمنح للمسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات مركزا دستوريا بتحديد طبيعة تشكيلتها لضمان استقلالها وتمثيليتها.

في سياق ذي صلة، قدمت اللجنة اقتراحات خارج المحاور المعلن عنها ضمن مجال التقدير الذي ترك لها، إذ تطرقت في مسودتها إلى الأحكام المتعلقة بالجماعات الإقليمية، ومسألة إعادة النظر في التنظيم الإداري للدولة، مع التركيز على علاقات الإدارة بالمواطنين إلى غير ذلك.

وضمن الأحكام خارج المحاور التي طالتها اقتراحات اللجنة، شرط التمتع بالجنسية الجزائرية دون سواها لتولي المسؤوليات العليا في الدولة والتي ترى فيه اللجنة إجحافا في حق الكثير من الإطارات الجزائرية، مقترحة حذف هذه الأحكام.

على صعيد آخر، أجمع أعضاء اللجنة على اقتراح إدراج تمازيغت باعتبارها لغة وطنية ورسمية ضمن نص المادة المتضمنة الأحكام التي لا يمكن أن يمسه أي تعديل دستوري.

المرتبط بها وهو عدم جواز عزل القضاة، إلا أن الإصلاحات التي تم اعتمادها منذ تأسيس اللجنة الوطنية لإصلاح العدالة لم تمس بصورة أساسية إلا بعض الجوانب القانونية.

ومن أجل تعزيز استقلالية القاضي اقترحت اللجنة منع مختلف الهيئات العمومية من اتخاذ إجراءات من شأنها المساس بهذه الاستقلالية، أو تعطيل تنفيذ الأحكام القضائية تحت طائلة العقاب. كما إرتأت الاهتمام بتشكيلة المجلس الأعلى للقضاء، وبصلاحياته كهيئة ضامنة لاستقلالية العدالة، إلى غير ذلك من الحلول التي من شأنها تحقيق هذه الغاية، من منظور اللجنة.

في السياق المتعلق بالعدالة الدستورية، تقترح اللجنة تحويل المجلس الدستوري إلى محكمة دستورية وبالتالي إعادة النظر في تشكيلتها وصلاحياتها، حيث تقترح تمديد رقابتها إلى مراقبة مطابقة القوانين للاتفاقيات الدولية وإلى مراقبة دستورية الأوامر التي يصدرها رئيس الجمهورية.

وفي باب أخلة الحياة العامة، اهتمت اللجنة بالبحث عن كيفية إدراج في النص الدستوري، ضمانات أكثر لحماية المال العام وإيجاد وسائل فعالة للوقاية من الفساد ومكافحته.

وقد قدمت اللجنة في هذا الصدد، اقتراحا بإثراء نص الدستور بأحكام من شأنها منح أساس وقوة قانونية للتشريع، تهدف بوجه عام إلى

من المسودة

عملت اللجنة على تعزيز سلطة رقابة البرلمان على عمل الحكومة من خلال جملة من الآليات، مع تعزيز حقوق المعارضة البرلمانية.

في ذات المسعى، تم إقرار حماية العهدة الانتخابية بضبط الحصانة البرلمانية، حيث تم التمييز بين الأعمال المرتبطة بممارسة المهام البرلمانية، كما هي محددة في الدستور، وهي التي لا يمكن أن يكون عضو البرلمان محل متابعة بشأنها، والأعمال غير المرتبطة بتلك المهام، والتي لا يتمتع بشأنها إلا بحصانة إجرائية وفق الشروط التي يحددها القانون العضوي.

وبشأن الغرفة الثانية للبرلمان، فإن اللجنة تعتقد بأن الفكرة التي كانت وراء إنشاء مجلس الأمة سنة 1996 كانت قائمة على أساس «الرغبة في توسيع التمثيل إلى الكفاءات الوطنية غير الممثلة بشكل كاف داخل البرلمان وممثلي الجماعات الإقليمية، غير أنه وفي واقع الأمر «تم إفراغ هذين الاهتمامين من محتواهما، وهو ما ولد لدى اتجاه من الرأي العام شعورا بعدم جدية هذه المؤسسة». إلا أن اللجنة سجلت اعتقادها بضرورة الإبقاء على مجلس الأمة بغية «تدعيم التمثيل وتوازن المؤسسات ودوام الدولة».

أما بخصوص استقلالية قطاع العدالة، فترى اللجنة بأنه وعلى الرغم من أن الدساتير الجزائرية كرست مبدأ استقلالية القضاء والمبدأ

لنتضامن جميعا ضد وباء كورونا حسابان يريد الجزائروالخزينة العمومية لتلقي مساهمات المواطنين

أعلنت وزارة الاتصال عن فتح حسابين لدى بريد الجزائر والخزينة العمومية لتلقي مساهمات المواطنين بالعملة الوطنية الموجهة لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

يمكن للمواطنين إرسال مساهماتهم مباشرة في الخزينة العمومية على الحساب التالي: 13737-397 كوفيد 19 الجزائر، أو عبر الحساب البريدي الجاري 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر.

أما المساهمات بالعملة الصعبة فيمكن دفعها في الحسابات البنكية التالية:

بنك الجزائر الخارجي: كوفيد 19 الجزائر

الأورو: 002001121123000001/46

الدولار الأمريكي: 002001121123000002/43

الباوند الإنجليزي: 002001121123000003/40

البلدية

مواطنون دون كمادات لارتفاع أسعارها

الاحتقال بعيد الفطر، غير أن عدم ارتداء الكثيرين للكمادات الواقية السلوك الغالب. في سياق الحدث، لم يتمكن مواطنون من اقتناء وشراء الأقنعة الواقية، لانعدامها من جهة بالأحياء النائية الريفية المعزولة، مثل ما هو عليه الوضع بالأحواش، ولارتفاع أسعارها لدى بعض المحلات التجارية، والتي سجلت بها أسعارا خيالية تراوحت بين 50 و80 و100 دينار.

والمثير في الأمر، أن بعض تجار بيع الخردوات والعقاقير قاموا بعرض تلك الأقنعة وبيعها للزبائن بأسعار غير مقبولة. فيها تم حرمان سكان تلك الأحياء المعزولة من الكمادات المجانية التي تم توزيعها في الأيام القليلة الماضية من شهر رمضان الفضيل، وهو ما دفع ممثلي تلك الأحياء إلى توجيه دعوات بتخصيص حصص لهم، خصوصا وأنهم ممنوعون من التنقل عبر وسائل النقل العمومي إلى دوائرهم، بسبب الحجر الجزئي.

البلدية: لجنة ياسمين

قامت بها الحماية المدنية

76 عملية تحسيسية بالعاصمة

من جهة أخرى قامت وحدات الحماية المدنية خلال الفترة المذكورة ب33 تدخلا من أجل التكفل بضحايا حوادث المرور التي خلفت 31 إصابة بجروح متفاوتة الخطورة، تم إسعاف الجرحى وتحويلهم إلى المستشفيات المحلية.

كما تدخلت وحدات الحماية المدنية لولاية تبسة من أجل 01 حالة وفاة داخل سد «ولجة ملاق»، يتعلق الأمر بشاب يبلغ من العمر 23 سنة متوفي غرقا ببلدية ودائرة العوينات، ولاية تبسة، يضيف ذات البيان .

من جهة أخرى سجلت 05 حرائق حضرية ومختلفة بكل من ولايات تيزي وزو، البلدية، تندوف، أدرار وعين الدفلى، حيث تم تسجيل أصابة 01 شخص واحد يعاني من اختناق في فرن داخل وحدة التسخين مساحتها 2م1400 يقع بجناح وحدة إنتاج وتركيب المحولات الكهربائية بمؤسسة «السويدي كابل» بالمنطقة الصناعية، بلدية ودائرة عين الدفلى، تم التكفل بالضحية وتحويله إلى المستشفى المحلي.

كما تدخلت وحدات الحماية المدنية لولاية الشلف، من أجل إخماد حريق غابة بالمكان المسمى «جرنازة درمول» ببلدية تنس، تم السيطرة عليه ومحاصرته وإخماده نهائيا من طرف أموان الحماية المدنية، كما أكد ذات البيان.

يشمل عدة أحياء بتيبازة وحجوط

تذبذب في توزيع الماء الشروب اليوم

يضيف ذات البيان.

وأوضحت شركة «سيال» في بيانها، أن عودة خدمة التزويد بالماء الشروب ستم بصفة تدريجية عند نهاية الأشغال دون إعطاء تاريخ محدد لها. وتضع الشركة شاحنات ذات صهاريج لضمان تزويد المستخدمين ذوي الأولوية بالماء لشروب، على غرار المؤسسات العمومية والمستشفيات. كما تضع ذات الشركة تحت تصرف زبائنها رقم مركز الاستقبال الهاتفي العملياتي الخاص بها 1594 لاستقبال استفسارات وانشغالات الزبائن على مدار الساعة والأسبوع، معربة عن أسفها للانعاج الذي ستتسبب فيه أشغال المشروع.

كشفت المعاناة الميدانية، نهار أمس، وبعد عيد الفطر المبارك، بشوارع وأحياء البلدية وضواحيها، عدم التزام نسبة كثيرة من المواطنين بالإجراء الصحي الجديد الذي يفرض ارتداء الأقنعة الواقية على الجميع، وهو ما أثار مخاوف المتابعين للشأن الصحي باستمرار الأزمة الصحية، واستبعاد فرضية رفع «الحجر الصحي» تدريجيا. في وقت توسعت دائرة الاحتكار واستغلال الطرف الصحي الاستثنائي، بإقدام تجار وتجار فوضويين على المتاجرة في الكمادات، بأسعار غير مقبولة، وصلت سقف 100 دينار. على عكس التعليمات والإرشادات الصحية، بضرورة والزامية ارتداء الكمادات، اعتبارا من تاريخ عيد الفطر المبارك، ظهرت الشوارع العامة، أمس، بالبلدية، غير مكترثة لتلك التعليمات الوقائية ومستهدية ومتهاونة من الوضع الصحي المستجد. وخرج مئات المواطنين والعائلات من حجرهم المنزلي، لزيارة ذويهم وأقاربهم وعائلاتهم، بعد أن التزموا مساكنهم يومي

أجرت وحدات الحماية المدنية في الفترة الممتدة ما بين 25 و26 ماي، 76 عملية تحسيسية لفائدة المواطنين ب33 ولاية من الوطن، مست (55 بلدية) تحثهم وتذكّهم على ضرورة احترام قواعد الحجر الصحي لتفادي انتشار وباء كورونا «كوفيد-19» كما أكدّه، أمس، ببيان من مصالح الحماية المدنية .

وأوضح ذات البيان، أنه خلال نفس الفترة قامت وحدات الحماية المدنية، فيما يخص النشاطات المتعلقة بالوقاية من انتشار فيروس كورونا كوفيد-19، بـ76 عملية تحسيسية لفائدة المواطنين في 13 ولاية من الوطن مست (55 بلدية) لحثهم وتذكيرهم بضرورة احترام قواعد الحجر الصحي وكذا التباعد الإجتماعي، بالإضافة إلى القيام بـ111 عملية تعقيم عامة عبر 20 ولاية مست (64 بلدية)، من منشآت وهياكل عمومية وخاصة المجمعات السكنية والشوارع.

وخصصت المديرية العامة للحماية المدنية لهاتين العمليتين 512 عون حماية مدنية بمختلف الرتب، و70 سيارة إسعاف و61 شاحنة، بالإضافة إلى وضع أجهزة أمنية لتغطية 05 أماكن للإقامة موجهة للحجر الصحي عبر 03 ولايات بكل من ولايات الجزائر، خنشلة وتمنراست.

ستشهد عملية التعمين بالماء الشروب، اليوم، تذبذبا في التوزيع بعدد الأحياء بمدينة تيبازة وحجوط، بحسب ما جاء، أمس، في بيان لشركة المياه والتطهير للجزائر «سيال».

وأوضح البيان، عن شروع مديرية الموارد المائية لولاية تيبازة، اليوم، في أشغال ربط قناة جديدة للتوزيع في إطار مشروع تقوية التزويد بالماء الشروب لعدد من المناطق التابعة لبلدية حجوط. يتعلق الأمر بأحياء كل من «فرقاش» و«سيدي بوقاضل» و«رج الأربعاء» و«الإخوة عبد الرحمان» و«بومدين 1 و2» التابعة لبلدية حجوط، وفق البيان. كما ستتسبب الأشغال أيضا، في تذبذب التزويد بالماء الشروب بكل من الحي الغربي وحي عدل ببلدية تيبازة،

ضمان الحد الأدنى من الخدمات يومي العيد

44,99% نسبة مداومة التجار واليوم الثاني أفضل



نسبة بلغت 44, 99% في اليوم الأول.

وبحسب نفس المصدر، كانت نسبة المداومة مرتفعة خلال اليوم الثاني، رغم الظرف الصحي الذي تعيشه البلاد، إضافة للحجر الصحي وإجراءات منع تنقل المركبات عبر كامل الولايات.

وتوزعت نسب المداومة على المديرية الجهوية للجزائر بـ50, 99% والمديرية

في ظل الحجر الصحي

تجاوب معتبر وخلل في التموين ببومرداس

خلال يومي العيد على ضمان التموين العادي للمواطنين بالمواد الضرورية والأساسية، خاصة في ظل تدابير الحجر الصحي الذي شهد إقبالا ملحوظا على المحلات التجارية تجنباً للوقوع في دائرة المخالفة القانونية للتدابير القانونية المتخذة.

وعلى الرغم من تشديد الإجراءات من قبل مصالح الرقابة لمتابعة مدى احترام التجار للتعليمية، تجنباً لوقوع خلل في تموين السوق وتقادي حالة الندرة، إلا أن مظاهر نقص التموين كانت بادية خلال يومي العيد وحتى يوم أمس بالخصوص على مستوى المخازن، التي عرفت طوابير طويلة من قبل المواطنين، مثلما وقفت عليه «الشعب» ونفس الأمر بالنسبة لتوزيع مادة الحليب التي يزداد عليها الطلب في مثل هذه المناسبات.

توزيع 100 ألف كمادة طبية على 53 بلدية بتلمسان

«سنايل الخير» تكفلت بملابس العيد للأطفال اليتامي

ولقيت هذه المبادرة ترحابا كبيرا من المواطنين، في انتظار أن تعمم عبر مختلف الجمعيات والهيئات والورشات والمصانع من أجل التفكير في تصنيع كمادات موجهة للأطفال. من جهتها قامت الجمعية الولائية الثقافية «شموع» بصناعة وتوزيع أكثر من 500 وحدة من الأقنعة الواقية والكمادات. فيما أدخلت جمعية «سنايل الخير» بمغنية الفرح والهجة في نفوس الأطفال اليتامي من خلال إهداء لهم قسيومات شراء بمبلغ 5 آلاف دج من أجل اقتناء ملابس العيد. هذه المبادرة استفاد منها أكثر من 250 طفل.

تلمسان: بكاي عمر

خلال يومي العيد فقط

115 مخالفة لإجراءات الحجر بسيدي بلعباس

بوضع 8 مركبات في المحشر. وبحسب خلية الإعلام، فإن ذات المصالح كانت قد سيطرت برنامجا خاصا خلال العيد، ارتكز على تطبيق وتشديد إجراءات المراقبة الخاصة بأوقات الحجر الصحي.

وفي حصيلتها المتعلقة بشهر رمضان، أحصت ذات المصلحة الأمنية 540 مخالفة ضد الأشخاص ووضع 76 مركبة بالمحشر. أما مصالح الحماية المدنية فلم تسجل أي حادث مرور خلال يومي العيد، رغم كثرة التدخلات بعد أن أحصت 279 تدخل متعلق بالإجلاء، كما سجلت قرابة 400 تدخل خلال الأسبوع الأخير لشهر رمضان. من بينها 313 تدخل في مجال الإجلاء أسعف خلالها 288 مريض، و169 حادثا مروريا أسفرت عن إصابة 19 شخصا و11 جريحا.

سيدي بلعباس: غ. شعدو

بلغت النسبة الوطنية لمداومة

التجار يومي عيد الفطر المبارك 44,99% من مجموع عدد التجار المسخرين للعمل خلال هذه المناسبة، بحسب ما علم، أول أمس، لدى وزارة التجارة.

وعرف اليوم الثاني من عيد الفطر المبارك تسجيل نسبة تغطية بلغت 45, 99% مقابل

شهدت بلديات ببومرداس تجاوبا كبيرا من قبل التجار المداومين للعمل خلال أيام عيد الفطر المبارك ولو بصفة متفاوتة في بعض المناطق الداخلية، وهذا استجابة للإجراءات المتخذة من قبل مديرية التجارة لضمان حد أدنى من الخدمات الأساسية لفائدة المواطنين من قبل أصحاب المحلات المتخصصة في بيع المواد الغذائية والمخابز، الى جانب الصيدليات ومحطات توزيع الوقود .

بومرداس: ز. كمال

كشفت مديرية التجارة، أن نسبة الاستجابة كانت كبيرة وقاربت العدد الإجمالي من التجار المعنيين الذين سهروا

عرفت ولاية تلمسان توزيع 100 ألف كمادة عبر 53 بلدية بهدف الوقاية من تفشي فيروس كورونا وذلك بتجنيد مختلف الأجهزة الأمنية والجمعيات النشطة والهيئات الحقوقية والإنسانية ومختلف المديرات والإدارات المحلية العمومية منها والخاصة .

من جهتها انضردت جمعية «أحباب مغنية» خلال أيام عيد الفطر بخياطة وتوزيع المئات من الكمادات الطبية لفئة الأطفال. وبحسب رئيس الجمعية واسيني طرنجي لـ «الشعب»، أوضح أنهم فكروا في حماية هذه الفئة العمرية ووقايتها من فيروس كورونا، حيث تم توزيعها عبر مختلف أحياء وشوارع مغنية.

أوقفت شرطة سيدي بلعباس خلال يومي عيد الفطر، 70 شخصا مخالفا لإجراءات الحجر الصحي. كما تم وضع 23 مركبة ودراجتين ناريتين بالمحشر خالف أصحابها تدابير الحجر الصحي ولم يتقيدوا بالتدابير الوقائية التي تفرض حظر التجوال.

وتواصل مصالح الشرطة بأمن ولاية سيدي بلعباس نشاطاتها المتعلقة بتطبيق الإجراءات لإحترازية للوقاية من تفشي فيروس كورونا المستجد . فبالنزامن مع انتهاء الأسلوب التحسيسي والتوعوي، باشرت قوات الشرطة في فرض القانون والتطبيق الصارم لكل التعليمات القاضية بردع المخالفين لتدابير الحجر الصحي الجزئي.

من جهتها سجلت مصالح الدرك الوطني 45 مخالفة خاصة بالأفراد ممن خالفوا إجراءات الحجر الصحي والتنقل بالمركبات. كما قامت

فيما تأخر صب المكافآت التشجيعية 30 إصابة في الوسط الطبي بوهران

لازال صامدا، يعمل بلا انقطاع في ظروف صعبة جدا وتحديات كبيرة من أجل إنقاذ حياة الآخرين وحفظ أرواحهم بالإمكانات المتاحة، والكل يؤدي مهمته الوطنية، دون تقصير أو تخاذل، خصوصا في ظل اشتداد درجة الحرارة وحمية ارتداء الملابس الواقية التي تغطي كامل الجسم لمدة تفوق 12 ساعة يوميا، بما فيها جوريان إضافيان، وواقيات أكمام، وزوجان من القفازات الواقية، مما يصعب - بحسبه - العملية الطبيعية للأكل والشرب والتنفس، وحتى قضاء الحاجة، ناهيك عن الجروح والكدمات التي تسببها.

وأوضح نفس المسؤول، أن «الوصاية بوهران، تسعى جاهدة من أجل تقديم الدعم والمساندة في كافة المشكلات والعقبات التي تواجه العاملين في السلك الطبي وشبه الطبي، باعتماد التواصل المستمر والمنظم مع المعنيين على كافة المستويات، سواء الخاصة بالصحة والسلامة وبيئة العمل أو انشغالاتهم المهنية وحقوقهم المادية»، معبرا في الوقت نفسه عن تأسفه لتأخر صب المكافآت التشجيعية لدعم الأطقم الطبية المجندة حاليا لمواجهة تفشي فيروس كورونا.

وأضاف بخاري قائلا: «الجيش الأبيض أفرادا وجماعات يضعون بأنفسهم من أجل إنقاذ المرضى ومحاصرة الوباء، لكن هناك من لا يقدر هذه التضحيات ولا يبالي بمأساة الغير»، منتقدا بعض تصرفات المواطنين واستمرار الممارسات الخاطئة التي ستكون نتيجتها حتما تمديد العمل بنظام الحجر الصحي الحالي ومجمل التدابير الوقائية المرافقة له إلى غاية شهر سبتمبر أو ما يزيد، ناهيك عن الخسائر الهائلة، سواء في الأرواح أو في الاقتصاد على حد تعبيره.

قصد تحديد معالم الشفاء

تقليص عدد مصالح الكوفيد-19 بوهران

ليس لديهم أعراض المرض». وأبرز البيان، أن هذه الفئة من المرضى تلزم بالتقيد بالحجر المنزلي ومواصلة العلاج ببيوتهم لمدة 14 يوما مع وضع الكمامة، يخضعون بعدها إلى إجراء التحاليل والفحوصات للتأكد من تعافيتهم من المرض، حيث يسمح هذا الإجراء من «إخلاء الأسيرة، مما يتيح للمؤسسة التكفل بالمرضى الآخرين الذين يتوافدون على المستشفى».

وقال البيان، على لسان البروفيسور للو، المسؤول عن مركز الكوفيد بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية بوهران، إن عدد مرضى الكوفيد الذين تم التكفل بهم على مستوى المؤسسة منذ بداية الجائحة، بلغ 265 مؤكدة بنتائج المخبر و100 حالة تم تشخيصها باستعمال جهاز السكاير، من بينهم 120 حالة شفاء.

كما أكد نفس المسؤول، أنه تم تسجيل حالتين مؤكدتين خلال يومي العيد على مستوى المؤسسة، مؤكدا على ضرورة الاستمرار في توخي الحيطة والحذر وإتباع تدابير الوقاية الأساسية من فيروس كورونا.

رغم صدور قرار بالزامية ارتداؤها

تجاهل وضع الكمامات لدى ساكنة المدينة

تجاهل عدد كبير من المواطنين بولاية المدينة، خلال الثلاثة أيام الأخيرة، حتمية العمل بالتدابير الصحية المسداة، وعلى رأسها وجوب ارتداء الكمامات لدى مختلف الأعمار من الجنسين من مارة وسائقي السيارات. واقتصر وضع هذه الوسيلة الوقائية عند البعض على الرقبة فقط، في وقت وصف عبد المالك سلامة المنسق الولائي للاتحاد العام للتجار والحرفيين بهذه الولاية ذلك بالسلوك غير الحضاري، مقارنة مع مجهود السلطات في التحسيس بأهمية وضع الكمامة الطبية. وبرر سلامة هذا الرفض، بكون الكثير من المواطنين لايزالون ينتظرون الظفر بإحدى الكمامات مجانا، داعيا في هذا الصدد إلى تسقيف سعرها وتوفيرها في مختلف المحلات ذات الصلة بالصحة والوقاية.

المدينة: علي ملياني

ثمنت مديرية الصحة والسكان لولاية وهران الجهود المتواصلة والتضحيات الكبيرة التي يقدمها عمال قطاع الصحة بمختلف أسلاكهم وفئاتهم المهنية خلال الفترة الراهنة، جراء المخاطر التي يواجهونها يوميا أمام فيروس «كورونا» وحمية الالتزام بالحجر، وما يترتب عن ذلك من مشاكل اجتماعية وضغوطات عائلية، خاصة بين النساء.

وهران: براهيمية مسعودة

كشف الدكتور يوسف بوخاري، رئيس مصلحة الوقاية والمكلف بالإعلام، عن تسجيل أكثر من 30 حالة إصابة بفيروس «كورونا» بين الأطباء والممرضين وغيرهم من العمال المنتسبين إلى السلك الطبي، موضحا أن مصلحة الأمراض المعدية بالمستشفى الجامعي الحكيم بن زرجب، تضم لوحدها أكثر من 16 طبيا وطبيبة و22 ممرضا وممرضة، إضافة إلى 8 عمال من الحراس والمختصين في التحاليل وغيرهم من الذين يقيمون حاليا بالفنادق.

وأشار في سياق متصل، إلى تسجيل ثلاث حالات طلاق جديدة بين الممرضات، من اللواتي اقتضى الوضع الصحي الراهن تعليق تنقلهن إلى منازلهن وبقائهن بالفنادق، وذلك منذ يوم 18 مارس المنصرم، فكانت النتيجة طلاقهن، للأسف، من أزواجهن. مشيرا إلى وضعيات إنسانية أخرى على غرار الطبيب الذي فقد والده وآخر فقد أمه، دون إلقاء النظرة الأخيرة عليهما، بغض النظر عن الذين حرموا من مشاركة الأهل والأصدقاء الأجواء الرمضانية وفرحة العيد، لاسيما أولياء الأمور.

وأكد د. بوخاري، أن «الجيش الأبيض

قامت المؤسسة الاستشفائية «أول نوفمبر» بتقليص عدد المصالح التي تتكفل بمرضى الكوفيد من 10 إلى 5 مصالح بعد صدور تعليمة وزارية تحدد أهم الإجراءات العلاجية والاستشفائية الواجب العمل بها قصد تحديد معالم الشفاء لمرضى كوفيد-19، بحسب بيان لهذه المؤسسة.

أوضح المصدر، أن مستشفى وهران أبقى على مصالح الأنف والحنجرة، وجراحة الفك، والإنعاش الطبي والأمراض الصدرية، وكذا الطب الداخلي وجراحة الأذن، إضافة إلى الجناح المخصص للحوامل والأطفال على مستوى مصلحة أمراض النساء والتوليد.

وأضاف نفس المصدر، أن «هذا الإجراء جاء بعد التعليمات الوزارية المحددة لأهم الإجراءات العلاجية والاستشفائية الواجب العمل بها قصد تحديد معالم الشفاء لمرضى كوفيد-19 والتي تنص على تسريح مرضى الكوفيد الذين تحسنت حالتهم الصحية وعرفت إستقرارا بعد اليوم العاشر من إخضاعهم لبروتوكول العلاج بالكوروكين والذين

أكد أطباء ومختصون أن رفع الحجر الصحي بات أمرا حتميا تفرضه الضغوطات اليومية بسبب ما يعيشه المواطنون من «أزمة مالية» حادة، زيادة على تحسن الأوضاع، خاصة في ظل انخفاض عدد الوفيات بسبب الفيروس، داعين بالمقابل إلى احترام الإجراءات الوقائية للحد من انتشار عدوى فيروس كورونا.



يمكن غسلها واستعمالها عدة مرات. وقدم الدكتور بوقصة تفسيرات حول نتائج فحص السكاير المتعلقة بـ «كوفيد-19»، مشيرا إلى أن هذا الفحص قد يدل على إصابة الشخص بالفيروس عندما تكون منطقة الرئتين غير صافية وتظهر عليها بقع ولكن يمكن أن لا تحدث في حالة الإصابة بفيروس كورونا فقط، وإنما حتى في أمراض أخرى كالربو.

في المقابل يرى الدكتور عبد الرحمان محمدي، طبيب عام بمستشفى البليدة، أن الكمامات المصنوعة يدويا من القماش لا تحمي من فيروس كورونا، موضحا أن هناك معايير علمية لصنع الكمامات يجب اتباعها والمشكل ليس في التعقيم وإنما في مدى فعاليتها في الحماية من انتقال الفيروس من وإلى الشخص.

ونصح المواطنين بالالتزام ببيوتهم وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى، مع احترام قواعد النظافة والوقاية واتباع النصائح التي من شأنها أن تساهم في التقليل من انتشار الفيروس..

الكمامات تساهم

في تقليل تفادي العدوى

انتشار عدوى فيروس كورونا، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين تعذر عليهم اقتناء كمامات من السوق.

من جانبه أكد المختص في طب الأطفال الدكتور سامي بوقصة، أنه لا يمكن تحديد اليوم الذي سيزول فيه فيروس كورونا، خاصة وأن عدد المصابين به في تزايد مستمر. وبحسبه، فإن الحالات المسجلة تتعلق بالأشخاص الذين خضعوا إلى التشخيص.

وقال إن الالتزام بالقواعد الوقائية ضروري، بما أن سلسلة المرض متواصلة ولم تتوقف، مشيرا إلى خطورة الاكتظاظ في مكان معين، إذ يمكن أن يتسبب شخص واحد مصاب بالفيروس في نقل العدوى إلى جماع كبير دون علمهم.

ودعا بوقصة المواطنين إلى ارتداء الكمامات، نظرا لمساهمتها في تقليص خطر العدوى ولو اقتضى الأمر ينصح باستعمال قماش على الفم يمكن أن يحمي من الإصابة بالمرض أو خياطة كمامات قطنية بالمنازل

في ظل قلة العرض بالصيدليات

توزيع الكمامات متواصل ببلديات بومرداس



رؤساء البلديات برفع الحصص المخصصة لهم من الكمامات حتى تكون العملية شاملة وعادلة عبر الأحياء والقرى، مثلما كشف عنه رئيس بلدية بن شود التي استفادت من حصة تقدر بـ 1500 كمامة تم توزيع حوالي 1200 وحدة، بحسب تصريحات رئيس المجلس، في انتظار تدعيم البلدية بكمية أخرى، خاصة في ظل النقص الواضح على مستوى نقاط البيع لتلبية الطلب الكبير.

بومرداس: ز. ك

المواطنين والمؤسسات والمراكز التجارية الذين تعذر عليهم اقتناؤها بالصيدليات بعد نفاذ الكمية وتزايد الطلب عليها، خاصة بعد صدور تعليمة تلزم حمل الكمامة من باب الوقاية وتجنب العدوى. في هذا الشأن، استفادت أغلب البلديات من حصة أولى، في انتظار الاستفادة من كمية إضافية استجابة لحجم الطلب، خاصة بالنسبة للفئات الملزمة بارتدائها في الفضاءات العامة والتجارية والإدارات العمومية. ولهذا الغرض طالب عدد من

تتواصل عبر بلديات بومرداس حملة توزيع الكمامات لفائدة المواطنين، في إطار مكافحة تفشي فيروس كورونا وتدعيم التدابير الوقائية التي اتخذتها السلطات العمومية، بالتنسيق مع الجمعيات وفعاليات المجتمع المدني وممثلي الأحياء والقرى الذين يساهمون بشكل كبير في إنجاح العملية. وقد انطلقت الحملة التضامنية من عاصمة الولاية، تحت إشراف السلطات الولائية وستمس 32 بلدية استفادت من حصة معتبرة من الكمامات لتوزيعها على

10 بلديات تعاني أزمة مياه بومرداس

إعادة بعث 40 مشروعا معطلا

تقوم منذ أيام لجنة وزارية مختصة تابعة لوزارة الموارد المائية بعملية تفتيش وتقييم لواقع القطاع والمشاريع العالقة على مستوى المديرية، الجزائرية للمياه والديوان الوطني للتطهير بولاية بومرداس وهذا بناء على القرار الذي اتخذته الوزير أرزقي براقى خلال زيارته التفقدية الأخيرة نتيجة التسيير الذي نجم عنه عدم انطلاق أزيد من 40 مشروعا وحرمان 10 بلديات من مياه الشرب بطريقة منتظمة.

قدرات مائية هامة

شكلت أزمة مياه الشرب وحرمان عدد من البلديات شبه الريفية والقرى النائية من هذه المادة الحيوية أحد أهم الهواجس اليومية للمواطنين بولاية بومرداس وكثيرا ما كانت منطلقا لاحتجاجات وغلق الطرقات ومقر البلديات من قبل المواطنين للمطالبة بتوفير مياه الشرب بطريقة منتظمة خاصة في فصل الصيف، حيث تعاني أزيد من 10 بلديات من المشكل من أبرزها بلدية اعفير، قدارة، تاورقة، عمال، بلديات أقصى جنوب الولاية كشعبة العامر، تيمزيت، قرى بلديات خميس الخشنة وأولاد موسى وغيرها من النقاط السوداء الأخرى.

كما شهدت أهم المشاريع القطاعية المسجلة للانجاز لدعم شبكة توزيع مياه الشرب تأخرا كبيرا في الانجاز بسبب العراقيل الإدارية والتقنية من أبرزها مشروع ربط بلديات جنوب الولاية إضافة إلى قرى شمال برج منايل ويسر بمجموع 152 قرية بتعداد 140 ألف نسمة انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر لرأس جنات الذي لم يسلم بعد رغم مرور 6 سنوات من الانطلاق سنة 2014 وإعادة تقييم مالي عدة مرات من 2.4 مليار دينار الى 3.75 مليار دينار، إضافة إلى ظاهرة السرعة والربط العشوائي وغياب أشغال الصيانة لمعالجة الأعطاب في القنوات.

هذه الوضعية دفعت إلى التساؤل عن سبب التناقض مابين القدرات الهامة التي تملكها الولاية من مياه جوفية وسطحية وكمية الإنتاج التي تتراوح ما بين 230 و260 ألف متر مكعب يوميا اي حوالي 95 مليون متر مكعب سنويا وما بين حجم الطلب والاستهلاك الذي لا يتجاوز 160 ألف متر مكعب يوميا ناهيك عن ظاهرة التسريبات والربط غير القانوني التي قدرها بـ90 ألف متر مكعب يوميا.



بومرداس.. ز/ كمال

سيتم توقيفها والإجراءات جارية حاليا بسبب التقصير وسوء التسيير».

يذكر أن وزير الموارد المائية أرزقي براقى كان قد وجه انتقادات لاذعة للقائمين على القطاع بولاية بومرداس بسبب عدم متابعة تجسيد المشاريع المبرجة لفائدة الولاية، مشيرا «أن بومرداس استفادت من اعتمادات مالية ضخمة على المستوى المركزي تجاوزت 33 مليار دينار لانجاز 87 مشروع قطاعي هام في مجال الري الضلاحي ودعم شبكة التمرين بمياه الشرب، لكن في الواقع هناك أكثر من 40 مشروعا معطل أول لم ينطلق بسبب هذه المشاكل والعراقيل الإدارية والتقنية المتعلقة بالتسيير».

كما وعد خلال الزيارة باتخاذ إجراءات صارمة بإعادة النظر في طريقة تسيير المديرية إلى جانب الجزائية للمياه وهذا بإيفاد لجنة وزارية لتقييم الوضع واتخاذ إجراءات سريعة لإعادة بعث المشاريع المتوقفة ووضع مخطط توجيهي للمياه يستجيب للحركة الديمغرافية التي تعرفها الولاية.

صديق بوداود ناشط جمعي بالمدية؛

تقريب المواطن من المعلومة الصحيحة

المساعدة اليومية ، والمشاكل اليومية اضافة الى حساباتهم الخاصة لغايات الاعلام والتعريف بالمناطق وتداول أخبارها،ومايميز هذه الأخيرة هو الاحساس بممارسة الحرية في الانشاء وفي النشر وكثرة مصادر الخبر والانية في نشره لاختصاره الطريق وتخطيه مرحلة المراقبة والتدقيق في ظل الإقبال عليها و التناقص في إبرازها .

واوضح الأمين الولائي للاكاديمية الجزائرية للعمل الانساني وحقوق الانسان، بأنه من بين المميزات التي اختلفت بها هذه الصفحات الخاصة ، و موازة مع شح المعلومة في الصفحات الرسمية وغيابها في الصفحات النقابية والحزبية إلا نادرا، سحبت اليها اهتمام المتابعين والمتفاعلين معها بشكل اني ، ويلاحظ هذا بوضوح في ظروف الطوارئ والحالات الاستثنائية التي تعرفها البلدان، والأقاليم، مثلما حدث في حالة جائحة كورونا التي امت بولايات الوطن ،وولايتنا بصفة خاصة ، حيث تحولت هذه الصفحات الى منبر لتتبع هذا الوضع الصحي،من حيث إعطاء الأرقام و نقل التصريحات الطبية المختصة، و القيام بالتغطيات والتحليل الخاصة بتطور الوباء وكيفية الوقاية منه ،ودعوات للالتزام بالارشادات الطبية و الحجر الصحي استجابة لقرارات السلطة من خلال عرض للمنشورات والصور المعبرة جمعت بين الجد والطابع الهزلي ، على اعتبار بانه هو الاسلوب المرغوب عند الكثيرين، بالإضافة الى تداول فيديوات وتقارير لأطباء صادمة من داخل الوطن وخارجه، غير أن هذه المحاسن تقلب أحيانا الى تهويل و مسائئ ونشر الخوف ، من

أكد الناشط الجمعي صديق بوداود الأمين الولائي للاكاديمية الجزائرية للعمل الانساني بالمدية، بأنه في سياق الوسائط التكنولوجية وسرعة المعلومة من عمر هذه الجائحة والحجر الصحي ، نالت غالبية الصفحات الالكترونية في العالم الافتراضي، حظا وافرا من الاهتمام والمتابعة لدى مرتادي الفضاء الأزرق، ولعدة اسباب ، منها تناول هذه الصفحات لمواضيع تخص المتابع ومحيطه القريب، السرعة في التفاعل والنشر واستمرار التغطية وامكانية الاطلاع على الخبر عند الطلب ، ملازمة الصفحات للمتابع في أماكن عمله وكل محطات يومه بالإضافة الى خاصية التنبيه بالنشر التي تتيحها الصفحات والتي تخبر المتابع بوجود نشر جديد .

المدية: علي ملياني

كشف بوداود في هذا الصدد ، بأن الصفحات الالكترونية التي تخص المجتمع تختلف، وما يحدث من وقائع وأحداث ، حيث هناك عدد من الصفحات الرسمية للهيئات والمؤسسات، بهدف الاعلام وتقريب المواطن عما يحيط به من معلومات كموقع الولاية والبلديات والإدارات العمومية، الذي يهتم في الغالب بما ينجزه المرفق العام بشكل دوري، وهناك الصفحات العمالية والنقابية والحزبية ، التي تهتم بما له علاقة بالحياة السياسية ، و شؤون العامل و نشر للقوانين المرتبطة أساسا بالمسار المهني للعامل ، وهناك صنف آخر وهي الصفحات المجتمعية للأفراد يقصد تبادل المعلومات اليومية كنداءات طلب

صيد التونة بتيبازة

8بواخر لصيد 38% من الحصة الوطنية



اصابتهم كما خضع هؤلاء جميعا من حملة تحسيسية واسعة النطاق حول سبل الوقاية من الفيروس خاصة حينما يتعلق الأمر بالمشاركة في سفرية بأعالي البحار تدوم أكثر من شهر كامل، على أن يخضع هؤلاء عقب انتهاء العملية في الفاتح من جويلية لعملية حجر مدتها 14 يوما ببيوتهم ضمن إجراء احترازي لا بد منه للوقاية من الوباء، وتدرج جملة هذه الاجراءات التحفظية الاستباقية ضمن المسار الوطني المتعلق بالوقاية من الوباء خاصة و أن الجهات المعنية كانت قد أبرمت اتفاقيات رسمية على أعلى مستوى تتيح للبحارة التوقف بالموانئ التوسية لفترات غير محددة الأمر الذي قد يكون سببا لنقل العدوى من أشخاص آخرين قد لا يكونون تونسيين أصلا.

تجدر الإشارة الى أن عملية صيد التونة تتم عادة بأقفاص مخصصة لهذا الغرض ليتم عرض المنتج على مزارع التسمين الكائنة بكل من تونس و إيطاليا بالنسبة للحوض المتوسطي و هي المزارع المعتمدة من طرف هذه الدول وفقا لجملة من القيود المفروضة من طرف المنظمة العالمية للتونة الحمراء و التي لا تزال تتحكم في جمع و توجيه هذا النوع من السمك، بحيث توجه الحصة الوطنية لهذه المادة عادة للجارة تونس التي تتكفل بتسليمها قبل تسويقها، فيما تبقى قضية انشاء مزارع للتسمين بالجزائر حاليا مجرد فكرة مطروحة منذ سنوات عدّة و لم تتجسّد على أرض الواقع بعد.

بمناطق الظل بسكيكدة

10 آلاف دينار لفائدة 42816 عائلة معوزة

على المستوى الولائي، وأشارت الى ان مصدر تمويل هذه العملية، من ميزانية الولاية بـ120 مليون دينار، ميزانية التضامن الاسرة بـ60 مليون دينار، والبلديات بـ53 مليون دينار، إضافة الى صندوق المحسنين بـ10 ملايين دينار، وميزانية المؤسسات العمومية الاقتصادية بـ22 مليون دينار»، وكان ان كشفت مديرية النشاط الاجتماعي من العمل التضامني خلال هذا الشهر الكريم، حيث تم توزيع مواد غذائية ومقبلات وفواكه على الأطباء والعاملين بسلك الشبه طبى المتواجدين بالحجر الصحي، للمساهمة في الحفاظ على خصوصيات الشهر الفضيل، تضامنا مع هذه الفئة التي تتواجد في الصفوف الأولى لمحاربة انتشار فيروس كورونا.

وبالتسيق مع مديرية التجارة ومديرية الشباب والرياضة، وزعت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بالولاية على الأسر ذوي الإعاقة 100٪ المتواجدين في مناطق الظل مواد غذائية ووسائل وقائية، تلبية لاحتياجاتهم في ظل الظروف التي نمر بها جراء انتشار وباء كورونا (Covid19) حيث مست العملية 25 عائلة ببلدية الشرايع، الزيتون، عاتلة ببلدية الزيتون، 34 عائلة ببلدية لغدير، 60 عائلة من بلدية السبت، وهذا عبر اللجنة الولائية المنصبة لتسيير تبرعات التضامن الخاصة بوباء كورونا.

وكانت العملية من قبل مست بلديات سكيكدة، عين زويت، الحداق، السبت، الشرايع، الزيتون، حيث استفادت 1712 عائلة، بالإضافة الى العائلات المعوزة القاطنة بكل من بلدية أولاد عطية، اخناق مايون، ووادي الزهور بإشراك الخلية الجوارية للتضامن لوادي الزهور حيث استفادت 222 عائلة، وفي نفس الإطار تم تقديم مساعدات للعائلات المتواجدة في الحجر الصحي.

سكيكدة: خالد العيفة

انطلقت حملة صيد التونة بأعالي البحار وفقا لبرنامج المنظمة الدولية لهذه الشعبة بحيث جهزت المصالح المعنية بولاية تيبازة ثماني بواخر مختصة للمشاركة في الحملة و جمع ما يعادل 38 بالمائة من الحصة الوطنية لهذه السنة والمقدرة بـ1650 طن .

تيبازة: علي ملزي

حسب ما علمناه من مدير الصيد البحري و تربية المائيات بالولاية أحمد تدبيرت فإن البواخر الثمانية تحمل على متنها ما يربو عن 80 بحارا و يرافق كل باخرة مفتش من إدارة القطاع توكل له مهمة مراقبة مجمل الجوانب المتعلقة بكمية وطريقة صيد التونة بأعالي البحار وفقا للتعليمات المعمول بها بهذا الشأن، مع الإشارة الى أن حصة كل باخرة تختلف عن الأخرى وفقا للخصائص التقنية لكل باخرة و قدرتها على توفير تقنيات أفضل في مجال الصيد، كما أشار مدير القطاع أيضا الى أن حملة الصيد المقررة بداية من 26 ماي ستواصل الى غاية الفاتح من جويلية و هي الفترة المحددة أصلا من طرف المنظمة الدولية للتونة الحمراء .

ولأن الطرف الحالي ليس عاديا مقارنة مع السنوات الفارطة، فقد استفاد جميع البحارة و المفتشين من عملية كشف مسبقة عن فيروس كورونا للتأكد من عدم تواصل اللجنة الولائية لتسيير التبرعات والهيئات الخاصة بجائحة كورونا عملية توزيع المساعدات، لفائدة العائلات المعوزة القاطنة بمناطق الظل والمتضررة من جراء انتشار وباء كورونا (Covid 19)، حيث تم توزيع 100 طرد يتكون من مواد غذائية متنوعة منح من طرف الكونفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية، و45 طرد آخر يتكون من الخضز والفواكه والمشروبات الغازية منحتة جمعية اليد فاليد لبلدية بني بشير، كما استفادت 37 عائلة من بلدية تمالوس والمتواجدة في الحجر الصحي من طرود غذائية، و18 كيس سميد، ولا تزال العملية متواصلة لتمس ربوع الولاية، و استفادت 50 عائلة من بلدية بني بشير، و 240 عائلة من بلديتي بين الويدان، و عين قشرة، تمثلت في مواد غذائية متنوعة منها مادة السميد المفقودة على مستوى المحلات.

من جهة أخرى، استفادت المؤسسة الاستشفائية المرجعية في معالجة المصابين بفيروس كورونا «ساعد قرمش»، من مواد غذائية متنوعة لفائدة الطاقم الطبي (أطباء وممرضين)، والمتواجدين بالحجر الصحي بفندق السلام، وعددهم 80 شخص، إضافة إلى مواد غذائية أخرى قدمت من طرف مديرية المصالح الفلاحية.

كما استلمت دائرة سيدي مزغيش ببلدياتها الثلاث، حصة أولية من المواد الغذائية ، تقدر ب 73 طقم غذائي بعدد العائلات التي تم احصائها في الحصة الأولى، وقد أوضحت جواب سامية، مديرة النشاط الاجتماعي بسكيكدة، على ان هذه العملية جاءت في اطار التضامن مع العائلات المعوزة بمناطق الظل، بتخصيص لها مواد غذائية أساسية، بمناسبة الشهر الفضيل، وأضافت مديرة قطاع التضامن، انه تم بنفس المناسبة صب مبلغ 10 آلاف دينار جزائري، لفائدة 42816 عائلة معوزة

تطور مسار الحركة الطلابية في الجزائر

من الفكر الوطني إلى تبني الفكر الثوري



● بقلم: محمد بوعزارة

الحلقة 2 والأخيرة

وقد تعرض عدد من الطلبة للاعتقال و التعذيب و القتل مع اندلاع الثورة كما هو الحال مع الراحل محمد إبراهيم قاسم زور الذي كان من بين أوائل طلبة المشرق العربي الذي انظم للثورة ،

تخرج من كلية الآداب بجامعة القاهرة عام 1953 و عاد للجزائر حيث كان يجيد عدة لغات، و يرجح أنه هو الذي كان وراء ترجمة النشيد الوطني قسما من الفرنسية إلى العربية. جرى اعتقاله يوم 6 نوفمبر و اغتيل تحت التعذيب، و جرى إخفاء جثته من قبل سلطات الاحتلال إلى غاية يوم 30 نوفمبر 1954 عندما وجدت مرمية في ضواحي العاصمة، فكان بذلك أول طالب شهيد.

كانت الأفكار الثورية تختمر في نفوس مئات الطلبة الجزائريين الذين كانوا يزاولون دراستهم بالجامعة الجزائرية و بالعديد من الجامعات الفرنسية و بجامع الزيتونة في تونس و الفرويين بالمغرب مثلما كان ذلك حال عدد من الطلبة الذين توجهوا للمشرق و خاصة للقاهرة يدرسون بجامع الأزهر و بعدد قليل من الجامعات المصرية ، قد التحق 12 طالبا منهم بصفوف الثورة على عدة دفعات بتأثير مباشر من طرف جبهة التحرير الوطني و توجيه من قبل الرئيس الراحل أحمد بن بلة و محمد خيضر .

و أود أن أسجل هنا للتاريخ أن الطالب محمد بوخروبة الذي أصبح يحمل اسم هواري بومدين التحق بصفوف الثورة صعبة أربعة من رفاقه مع نهاية 1954 بعد تريض سريع في معسكر يدعى أنشاص بمصر قبل أن يلتحق بالغرب الجزائري و يستخلف العقيد بوالصوف رحمه الله في قيادة الولاية التاريخية الخامسة ثم يصبح رئيسا لأركان جيش التحرير الوطني نهاية 1959 ، ثم يكون أول وزير للدفاع الوطني عقب استعادة الاستقلال في 1962، و قد تبعه عدد من زملائه الطلبة من أمثال سعد الدين نويوات و المدني حواس و رشيد النجار و عثمان سعدي و هذا قبل تأسيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في صانقة 1955 ، مثلما كان عليه الحال مع الهادي حمادو الذي قاد باخرة أتوس ، ثم الدكتور عميمور الذي التحق بصفوف الثورة في 1957 مع عدد من رفاقه بالحدود الجنوبية مع ليبيا الشقيقة .

و بخصوص المؤتمر التأسيسي للاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين UGEMA المنعقد في الـ 14 جويلية 1955 بباريس يؤكد السيد محمد رزوق الذي كان أحد المؤسسين أن السيد بلعيد عبد السلام و الأمين خان قد لعبا دورا محوريا في التحضير لهذا المؤتمر ، و أن التنسيق كان يجري مع المرحوم عبان رمضان بهذا الشأن، و أن التنظيم كان بالرغم من ولاء معظم المشاركين فيه للخط الثوري لجبهة التحرير الوطني، إلا أنهم أرادوا الظهور بالاستقلالية عن أي توجه سياسي حتى لا يكون ذلك مبررا للسلطات الاستعمارية لحله و اعتقال الطلبة المؤسسين له .

و يتحدث الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي في كتابه «مذكرات جزائري» في الجزء الأول المعنون بـ «أحلام و محن»، عن الظروف التي عقد فيها المؤتمر التأسيسي للاتحاد العام للطلبة



أحمد طالب الإبراهيمي

المسلمين الجزائريين، و الذي كان أول رئيس للمؤتمر ، فيذكر أن النضال أصبح ابتداء من صيف ذلك العام فوق أي اعتبار .

حقائق يكشفها الكاتب الأمريكي كليمن مور هنري

لقد دار جدل كبير بشأن ما اصطلح عليه بحرف الميم m أي عبارة الطلبة المسلمين الجزائريين ، ويبدو مما استقيته من السنة بعض من شاركوا في التحضير و في وضع وثيقة المؤتمر أن ذلك كان يهدف إلى تحقيق غايتين أولاهما تكتيكية و الثانية هي إبراز هوية الانتماء لحضارة و تاريخ الشعب الجزائري في ظل وجود تنظيمات كانت تحمل رؤى و إيديولوجيات بعيدة عن قيم الشعب الجزائري .

و الملاحظ أنه بالرغم من أن الدكتور طالب كان ينتمي إلى جمعية العلماء المسلمين الجزائريين لكونه نجل الشيخ الإبراهيمي ، إذ أن هذا الأخير بالرغم من أنه كان يؤيد الثورة إلا أنه لم يكن منسجما و لا متعاطفا مع جبهة التحرير الوطني ، و لذلك فبالرغم من هذه الخلفية فإن الدكتور طالب وجد نفسه ينساق مع التيار العام للطلبة و مع الخط الثوري الذي تبنته جبهة التحرير الوطني .

و لا بد هنا أن أسجل كما ورد ذلك في الوثيقة الهامة التي تضمنها الكتاب الضخم الذي وضعه الكاتب الأمريكي كليمن مور هنري بعنوان : الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين UGEMA و كذا بعض شهادات بعض من حضروا ذلك المؤتمر أن مؤسسي هذا التنظيم هم :

محمد فراي، الأمين خان، عبد السلام بلعيد، رضا مالك، أحمد طالب الإبراهيمي، مولود بلوان، الأخضر براهمي، الطاهر حمدي، الطاهر فايدي ، محمد بغلي، محمد رزوق، عبد المالك بن حبيلس ،محمد بن يحي، حسين بوزاهر ، الهاشمي بونجار.

وقد ذكر الدكتور عمار بوحوش في كتابه: «شاهد عيان على مشاركة الطلبة في ثورة التحرير الجزائرية 1954 - 1962 أن قيادة الاتحاد ضمت كلا من :

- أحمد طالب الإبراهيمي رئيسا.
- العياشي ياكور نائباً للرئيس.
- مولود بلوان كاتباً عاما .
- عبد الرحمن شريط نائبا له.
محمد منصور أمين المال.

و إذا كانت كل الأسماء التي ضمتها تلك الهيئة تولت عقب استعادة الاستقلال مسؤوليات عديدة ، فإن الدكتور محمد منصور المنحدر أصلا من تلمسان تفرغ لمهنة الطب و ترك العمل السياسي حسيما أكده لي الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي بنفسه.

وحسب بعض الشهادات التي سجلتها لبعض أعضاء ugma فإن طلبة جامعة تولوز كانوا هم الوحيدون الذين قاطعوا المؤتمر بسبب تأثيرات الحزب الشيوعي الجزائري و الحزب الشيوعي الفرنسي و كذا بعض العناصر التابعة لـ udma الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري لفراحت عباس التي لم تكن متحمسة لذلك المؤتمر، والتي كانت ترى أنه لا بد من أن ينصرف



العياشي ياكور

اهتمام الطلبة للدراسة بدلا من ممارسة النضال السياسي .

و حسب السيد محمد رزوق المدير العام الأسبق للإذاعة و التلفزيون فإن عددا من الطلبة الجزائريين الذين لم يؤيدوا الإضراب في بداية الأمر سرعان ما انخرطوا في العمل النضالي و خاصة بعد الجهد الذي قام به السيد بلعيد عبد السلام لإقناعهم ، و من بين هؤلاء عبد الله خوجة الذي أصبح وزيرا للتخطيط و عبد العزيز معاوي الذي تولى حقيبة السياحة عقب استعادة الاستقلال .

و قد خاطب رئيس المؤتمر الدكتور طالب المندوبين بقوله : «إنّ كانت عبارة الخارجون عن القانون و المتمردون و العصاة يُقصد بها مَن يُطالبون بحقوقهم في الحرية ، و الذين يكافحون من أجل سيادتهم ، فالجزائريون كلهم خارجون عن القانون و عصاة بما فيهم الطلبة .»

و عقد المؤتمر الثاني للاتحاد في الفترة الممتدة من 24 إلى 30 مارس 1956، و انتخب قيادة جديدة برئاسة مولود بلوان «الهلل الأحمر الجزائري» ، و تولى الأخضر الإبراهيمي منصب نائب رئيس الاتحاد .

التحول الثوري ..

و قد صرح محمد خميسي الذي ترأس أشغال المؤتمر الثاني للاتحاد الذي جرت فعالياته من 24 إلى 30 مارس 1956 و الذي أصبح أول وزير لخارجية الجزائر عقب استعادة الاستقلال بأنه لا يمكن لنا مواصلة الدراسة و قيود العبودية الاستعمارية تقيد أرجلنا.

و في واقع الأمر فإن قيادة جبهة التحرير الوطني لم تكن غائبة عن متابعة مسار تنظيم طلابي يتبنى فكرها الثوري ، إذ كانت بصماتها واضحة في تركيبتها البشرية و في توجهاته الثوري. و قد ألقى محمد الصديق بن يحي الذي أوفدته جبهة التحرير الوطني الذي قاد وفد الطلبة الجزائريين بمدينة الجزائر خطابا ثوريا مدويا دعا فيه المؤتمرين خلال جلسة مغلقة إلى الإفصاح صراحة عن مساندتهم للثورة الجزائرية علانية و تأييدهم الكامل لاستعادة استقلال بلادهم و دعوة الطرف الفرنسي للمشروع في إجراء مفاوضات مع قيادة جبهة التحرير الوطني.

و قام بن يحي في نهاية أشغال المؤتمر بتقديم أعضاء القيادة الجديدة إلى المرحوم صالح الوانوشي المسؤول الأول عن فدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، و أكد لهم بأنه هو المنسق الوحيد المكلف من قبل الجبهة بالتنسيق مع مختلف فروع الطلبة بفرنسا.

و مع تزايد القمع أصدر الاتحاد في الـ جانفي 1956 بيانا شديد اللهجة أكد فيه أن الاستعمار هو مصدر التعاسة و الأمية ، و كان من بين أهم مطالب ذلك البيان :

1 - إعلان استقلال الجزائر.
2 - إطلاق سراح جميع المعتقلين و المسجونين الوطنيين.

3. الشروع في مفاوضات مع ممثلي «ج ت و.» و قد أدت الأعمال الدامية التي تسبب فيها بعض الطلبة الأوروبيين المتطرفين المساندين للطروحات الاستعمارية إلى حدوث تحول جذري



مضي زكريا

في صفوف الطلبة الجزائريين ، حيث أصدر الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين يوم الـ 18 ماي 1956 بيانا تاريخيا يتضمن نداء ثوريا يدعو فيه الطلبة الجزائريين إلى شن إضراب عام و مقاطعة الدراسة و الامتحانات و الالتحاق بصفوف جيش التحرير الوطني.

و مما جاء في البيان : «إن الشهادات التي ننالها لن تفيدنا في شيء ، و لن تجعلنا بأي حال من الأحوال جثثا ذات مستوى راق» .

و قد أحدث هذا القرار الثوري الذي التحق بموجبه مئات الطلبة بصفوف الثورة ابتداء من الـ 19 ماي 1956 زلزالا في صفوف السلطات الاستعمارية ، إذ تحول هذا التنظيم الطلابي بذلك إلى قوة إسناد داعمة للثورة سواء من حيث التأطير أو التنظيم أو الدعاية .

و إذا كان التحاق الطلبة بالثورة قد أحدث قلقا بل وهلعا كبيرا في صفوف سلطات الاحتلال، فإنه لقي ارتياحا كبيرا لدى جبهة التحرير الوطني التي التأمت قيادتها في مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956 وتضمن بيانها بهذا الشأن ما يلي:

إن التفاف المثقفين الجزائريين حول الثورة لا يمكن أن تكون له تفسيرات أخرى سوى أن الفرنسة لم تؤثر عليهم و لم تستطع أن تقتل لديهم الروح الوطنية التي يتمتعون بها فطريا ، و على الجبهة أن تحدد للطلاب و الطالبات مهام تتماشى مع تكوينهم الثقافي و العلمي : سياسية و إدارية و ثقافية و صحية واقتصادية و غير ذلك . و قد كانت دعوة مؤتمر الصومام إلى الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين للقيام بدور محوري في تجنيد الطلبة ضمن المهام التي تتطلبها منهم الثورة فرصة لهذه الحركة الطلابية لتتبني بوضوح خط الجبهة و من ثمة تيار الثورة .

وهكذا فإن تبني الاتحاد لخطه الثوري الجديد بشكل علني واضح شكل أكبر الإسهامات لصالح ثورة أول نوفمبر في مختلف الميادين ، كما كان انضمام هذه الشريحة المتعلمة أحد العناصر التي أفسدت خطط المحتل و عجلت بنهاية الليل الاستعماري البغيض من فوق أرضنا و أعطت للثورة ولجبهة التحرير الوطني بذلك قوة و مناعة فكرية ومعنوية ومادية رغم جميع المحاولات و المؤامرات و الدسائس التي قام بها الاستعمار و أعوانه و أدواته الجهنمية لإدخال الشك والريبة بشأن انضمام هذه الشريحة الواعية و المثقفة ضمن التيار الثوري الشعبي الشامل لمواجهة المحتل.

صحيح أن السلطات الاستعمارية حاولت شل الحركة الطلابية من خلال الإقدام على حل التنظيم الطلابي في شهر جانفي 1958 و توجيه تهمة الإخلال بالأمن العام لمسيريه و من ثمة الزج بهم جميعا في السجن بعد إحالتهم على المحكمة في جويلية 1959، و لكن كل ذلك لم يثن الطلبة على أن يصبحوا في طليعة كفاح الشعب الجزائري الذي توجت ثورته بالانتصار و استعادة الاستقلال في جويلية 1962.

كان من المفترض أن ألقى نص هذه المحاضرة في الأغواط، و لكن شابت الأقدار تأجيلها بسبب جائحة الكورونا، ولذلك فضلت أن أنشرها تعميما للفائدة بمناسبة ذكرى احتفال الطلبة الجزائريين بذكرى التحاقهم بثورة أول نوفمبر في الـ 19 ماي 1956.

(انتهى)

من الوحدة الإفريقية إلى الاتحاد القاري

57 عاما لتحقيق التطلعات ومواكبة التحوّلات



بعد انسحاب الولايات
المتحدة من اتفاقية
«السماء المفتوحة»
قرار أحادي
لا يخدم
منظومة الأمن

القضية الصحراوية



متى تقرير
المصير؟

كلمة العدد

التحدّي مستمر

فضيلة دفوس

أُحييت القارة السمراء، الإثنين، يوم أفريقيا المصادف لتأسيس منظمة الوحدة الإفريقية المعروفة الآن باسم الإتحاد الإفريقي. ففي يوم 15 أفريل من عام 1958، انعقد المؤتمر الأول للدول الإفريقية المستقلة في «أكرا» بغانا، برئاسة رئيس وزراء غانا الدكتور «كوامي نكروما»، وكان يضم ممثلين من عدّة دول، و عرض المجتمعون التقدم الذي أحرزته حركات التحرير في القارة الإفريقية و تصميم شعوب السّمرراء على الانعتاق من الهيمنة الكولونيالية، و دعوا إلى تأسيس يوم حرية إفريقي.

ووقع الاختيار على جعل 25 ماي من كل عام يوماً لأفريقيا، لأنه يصادف الذكرى السنوية لتأسيس منظمة الوحدة الإفريقية في 25 ماي 1963، حيث وقعت 32 دولة إفريقية مستقلة في ذلك اليوم على الميثاق التأسيسي بعاصمة إثيوبيا، أديس أبابا. وقد تحدّد هدف المنظمة الفتية آنذاك، في دعم الشعوب الإفريقية على التحرّر من أغلال الاستعمار الذي تكالب عليها واستنزف خيراتها

الدكتور حوسين بلخيرات:



لا تسوية للأزمة الليبية قبل
تحريرها من التكالب الخارجي

د. محمد حسان دواجي:



اتهامات ترامب للصين ..
حملة انتخابية مسبقة

الإنسانية، وحق الدول الأعضاء في طلب تدخل الاتحاد لإعادة السلام والأمن.

اليوم و نحن نحيي الذكرى 57 لميلاد منظمة الوحدة الإفريقية ثم الاتحاد الإفريقي، يحقّ لنا أن نقول بأنه ورغم صعوبة المسيرة وكثرة التحديات، فقد تمكنت المنظمة الإفريقية، في مطلق الأحوال من الاضطلاع بدور الحكم الفعال في عدد من النزاعات الإفريقية الداخلية ورغم اخفاقها في بعض المسائل، فقد استطاعت أن تجمع القادة الأفارقة دائما في أديس أبابا للبحث عن حلول توافقية سلمية لقضايا القارة، و مع ميلاد الاتحاد الإفريقي بدأ العمل على سدّ نقائص منظمة الوحدة الإفريقية، ومواجهة التحديات الجديدة التي أصبحت القارة تعيشها بعد استقلال بلدانها من نزاعات ومصاعب اقتصادية وإرهاب وذلك بفضل الآليات التي استحدثتها هذا التنظيم القاري مثل مجلس السلم والأمن الإفريقي وقوات حفظ السلام، وفعلا استطاع الاتحاد الإفريقي أن يتدخل في عدّة قضايا وأزمات ويحلّها أو على الأقل يمنع تفاقمها أو تدويلها و آخرها الأزمة التي عاشها السودان السنة الماضية بعد تغيير النظام، كما بدأ التركيز بوجهه إلى التنمية الاقتصادية والبشرية وقبل ذلك وبعده الى تحرير أفريقيا من المستعمر القديم الذي مازال يهيمن اقتصاديا على ثروات السمراء وامكانياتها.

في الواقع التحديات التي تواجه الاتحاد الإفريقي كثيرة وكبيرة، و مع ذلك، هناك إرادة قوية لتحقيق تطلعات شعوب القارة في الأمن والاستقرار والتنمية والعيش الكريم.

و دمرّ حياتها، و القضاء على التخلف الاقتصادي، و توطيد دعائم التضامن القاري، و أخيرا الارتقاء بأفريقيا إلى المكانة التي تليق بها على ساحة صنع القرارات الدولية.

وقد ارتفع عدد الدول الأعضاء في المنظمة من ثلاثين دولة عام 1963 إلى 53 دولة عام 2002.

لكن بعد قرابة أربعين عاما، أعلن الرؤساء الأفارقة أن منظمة الوحدة الإفريقية التي لعبت أدوارا مهمة في تحرير بلدانهم، لم تعد هي الوعاء المناسب لتحقيق طموحات القارة في الاستقرار والتنمية، ودشنوا اتحادا بديلا أطلقوا عليه الاتحاد الإفريقي في التاسع من جويلية 2002 ليواكب التطورات العالمية وما تتطلبه العولمة من استعدادات إفريقية، تحفظ للقارة مصادرها ومقدراتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

و أهم ما نصّ عليه القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي، الدفاع عن سيادة الدول الأعضاء ووحدة أراضيها واستقلالها، والتعجيل بتكامل القارة السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وتعزيز التنمية المستدامة ورفع مستوى معيشة الشعوب الإفريقية.

كما حدّد المنتظم القاري مبادئ أساسية يعمل في إطارها، وهي المساواة والترابط بين أعضائه، واحترام الحدود القائمة عند نيل الاستقلال، ووضع سياسة دفاعية مشتركة، ومنع استخدام القوة أو التهديد باستخدامها بين الأعضاء في الاتحاد، وحق هذا الأخير في التدخل في أية دولة عضو طبقاً لمقررات المؤتمر في الظروف الخطرة، مثل جرائم الحرب، والإبادة الجماعية، والجرائم التي تُرتكب ضد

من الوحدة الافريقية الى الاتحاد القاري

57 عاما من أجل تحقيق التطلعات ومواكبة التحوّلات



الاتحاد الإفريقي وهو يبلغ من العمر 18 عاما؟
●● إذا أتينا لتقييم مسيرة الاتحاد الإفريقي يمكن القول أنه استطاع أن يشكّل مشهدا مغايرا لما كان عليه من خلال مساهمته في إيجاد حلول لبعض المشاكل والأزمات على غرار ما وقع في السودان سواء أزمة دارفور أو في دولة جنوب السودان وأيضا تعليق عضوية أي دولة تقوم بمحاولات الانقلاب ، كما ساهم في دعم الأمن والاستقرار بمنطقة الساحل الإفريقي عبر آليات عديدة وطرح مبادرات لتحقيق التنمية وتفعيل الحكم الرشيد ودعم مبادرات كـ"النبياد ،، لكنه أثناء الربيع الدموي لم يستطع أن يغير كثيرا خاصة في ليبيا.

ما هي التحديات التي تواجه أفريقيا اليوم

وكيف السبيل لحلها؟
●● أهم التحديات التي تواجه القارة الإفريقية تغطّين أساسيتين وهما:

الأولى: التنمية ومتطلباتها والتحديات المرتبطة بها كالهجرة غير الشرعية والفقر والأمراض ، وبالتالي تحقيق التنمية المحلية وتعزيز التعاون بين الدول الإفريقية أمر أساسي وضروري لتحقيق الاستقرار في هذه القارة التي تمتلك قدرات كبيرة طبيعيا وبشريا إلا

أنها تعاني منشكل الديون وارتفاع مؤشرات الفقر دون أن تنسى الأمراض والأوبئة كالإيدز الذي ينتشر بشكل كبير في هذه القارة وأيضا الملاiria وإيبولا والجوع وارتفاع عدد الوفيات لدى الأطفال و هي كلها تحديات فعلية أمام القارة السمراء.

الثانية: الاستقرار السياسي والأمني من خلال الحد من النزاعات المسلحة الإرهاب الذي ينتشر خاصة في منطقة الساحل الإفريقي ، وتعزيز النهج الديمقراطي في الدول الإفريقية من خلال ضمان آليات مشتركة لتحقيقه بدون تسيان معالجة آخر قضية استعمار في القارة

والمتمثلة في القضية الصحراوية التي يجب تسويتها بشكل عادل و في أقرب وقت.

هذه أهم التحديات –حسب رأي – التي تنتظر إفريقيا والاتحاد القاري لتحقيق الاستقرار ومواكبة التحوّلات الدولية والرائحة والمستقبلية.

● والعالم يواجه كورونا كيف سيكون الوضع بالقارة السمراء خاصة مع التحذيرات التي تنذر بالكارثة؟
●● بالنسبة لفيروس كورونا في أفريقيا لا أحد يستطيع دقة ولكنه تحدي حقيقي بسبب ضعف البنية الصحية لمعظم دولها ، وعدم امتلاكها الموارد المالية التي تسمح لها بمواجهة انتشار الفيروس كما يجب ، لكن حسب الأرقام الحالية فإن إفريقيا لم تعرف انتشارا كبيرا أو ضحايا كثر مقارنة بأوروبا أو الولايات المتحدة الأمريكية وسبب أمريكا الجنوبية يمكن لاعتبارات مناخية أو لأسباب أخرى ولكن تبقى كل الاحتمالات مفتوحة وقائمة.

القضية الصحراوية

متى تقرير المصير؟



القرارات الصادرة عنها على الأرض رغم أنها تغير الشرعية الدولية وتقرر بالمبادئ التأسيسية لها وعلى رأسها حق الشعوب في تقرير مصيرها، وظلت الأمم المتحدة. تشاهد مناورات المخدرات إلى شباب المنطقة ككل، وحقروا في أكثر من مناسبة من المخاطر الناجمة عن ذلك في تهديد الأمن والاستقرار.

أما المستوى الثاني للفشل، فهو على مستوى منظمة الأمم المتحدة، وبالنسبة على مستوى أمانتها العامة وجهازها التنفيذي مثلا في مجلس الأمن، لأنها فشلت الحد أن في تنفيذ كل

الثروات وصولا إلى مصادرة الحقوق الأساسية للإنسان. ثالثا، المغرب، فمنذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، لم يستطع أن يسحب عن جسده ثوب المحتل، والصعراء الغربية لا زالت لإقليما لا يتمتع بالاستقلال مثلما هو مسجل لدى الأمم المتحدة وبالنسبة على مستوى اللجنة الرابعة المكلفة بالملف.

ورغم ترسانة المال وحجم الدعم الفرنسي والدعمية وشرء الذمم، لم يستطع المغرب تحريك جدار العار عن مكانه ولو بشبر، كما لم ولن يتخلص من عار الاستطهاد والسجن والتعسف والقمع والتبكيل والإخفاء القسري والأفام الأرضية، مهما فعل.

وبات كل خطمه الكبري لتحقيق اختراقات بالفشل الذريع، فأنضممته بالدول الاتحاد الإفريقي قبل 3 سنوات، بغرض ضرب الموقف المبدئي للهيئة القارية تجاه القضية الصحراوية، انتهى بالهزيمة تلو الأخرى، فلا هو نجح في منع مشاركة الجمهورية الصحراوية في اجتماعات الشراكة. ولا استطاع تمرير عرضة سحب العضوية منها، والعكس من ذلك، نشر في جريدة الرسمية، بروتوكول الانضمام للاتحاد الإفريقي المتضمن الاعتراف بالدول الإفريقية، ويعددها الجغرافية والقانون التأسيسي الموقع عليه من قبل «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية».

ولاشك أن لبعبة النفس الطويل والإكراه بالمدن والشتات في العائلات الصحراوية، ستشغل هي الأخرى، لأن جهة البوليساريو،لا يمكن أن تقبل بأي حل لا يضمن حق الشعب الصحراوي، غير القابل للتقدم ولا للتصرف، في تقرير المصير والاستقلال، مثلما قال الرئيس إبراهيم غالي.

الدولة والشعب

بعد انسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية « السماء المفتوحة»

قرار أحادي لا يخدم منظومة الأمن

حتى الآن أي اشعار او توضيح رسمي عبر القنوات الدبلوماسية بخصوص الموقف الأمريكي وبالتوازي مع ذلك قال نائب وزير الخارجية ألكسندر قروشكو أن الانسحاب الأمريكي ضربة أخرى للاستقرار والأمن في أوروبا أما رئيس دائرة مراقبة الأسلحة الخارجية فاعتبر أن لروسيا مخطط «ب» في حالة مغادرة أمريكا للاتفاقية في حين وصف سيرغاي ريباكوف مسؤول بالخارجية أن الانسحاب الأمريكي بمثابة مرحلة أخرى تندرج في إطار تفكيك النظام الهنديسي للأمن الدولي مضيفا بأن واشنطن لم تقدم الحجج الكافية لتفسير مطالبها وإتهاماتها ضد روسيا عبارة عن سفند للخروج من الاتفاقية.

وجاء الرد الروسي متسلسلا على أكثر من مستوى سياسي لإبرار الخلفيات الكامنة وراء القرار الأمريكي وإبعاد التهم حيال هذا البلد على أساس أنه انتهاك أحادي الجانب تتحمل مسؤوليته الإدارة الأمريكية التي بصدد إعادة النظر في كل الاتفاقيات ذات الصلة بروسيا كان آخرها تركها للاتفاق الثنائي حول القدرات النووية ذات المدى المتوسط الموقع بين ريغان وغورباتشوف حول الصواريخ بعيد ما بين 500 و5500 كلم سنة 1987 ويبيدي الأمريكيون حاليا قلقهم المتزايد من صاروخ 720M الروسي يريدون ضمانات من أجل ادراجها ضمن المجال التفاوضي.

وفي خضم هذا السياق العام الذي صنعه الأمريكان أثار مستشار الأمن القومي روبرت أوبراين احتمال لقاء بالنمسا مابين ريباكوف ومارشال بيلينغ سليا حول الأسلحة النووية مفندا عدم التزام واشنطن باتفاقية « نيوستارت».

منهجه الأمم المتحدة.

وكما هو الحال الذي ارتكبه الأمريكيون هو أنهم تسرعوا في هذا الطرح برمته دون اختيار أجزاء منه أو الدعوة إلى تعديل البعض من مواد التي يراها الخبراء جديرة بأن تراجع تتمتع على الطرف الآخر العمل بها غير أن القرار كان بالانسحاب تاركا كل الخيارات الأخرى جانبا مما يعقد بنا على مسمى في الدولية وهذا ماتطيقه بشكل غير انساني على ايران وفنزويلا وتسمى من الآخر

تعود «الشعب» مرة أخرى لتابعة الملف الليبي والوقوف على المستجدات الميدانية الخطيرة الناتجة عن التصعيد العسكري الذي استمر طول الشهر الفضيل يحصد مزيدا من القتلى برغم الهدوءات الدولية التي كانت و لازالت تناشد الزعماء هناك وقف الاقتتال على الأقل من أجل التركيز على محاربة وباء كورونا .

«الشعب» ستحاول من خلال حوارها مع الدكتور حسين بلخيرات أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجلفة ، قراءة تطورات الوضع الميداني على ضوء التقدم الذي تحقّقه قوات حكومة الوفاق على حساب مقاتلي حقتر ، وستسعى معه للبحث عن آفاق هذه الأزمة التي عادت الى المرتفع الأول بعد أن أجهضت التدخلات الخارجية كل مبادرات الحل.

أجرت الحوار :أيمان كافي

■ الشعب: كيف تقيمون الوضع في ليبيا على ضوء المستجدات الميدانية؟

■ د. حسين بلخيرات: تطورات الوضع الميداني تشير إلى جزئيتين أساسيتين، أما الأولى فهو استمرار الرهان على الخيار العسكري، خاصة بعد إعادة تحفيز المشهد العسكري عبر التقدم الذي حققته قوات حكومة الوفاق الوطني وتحديدا ما يتعلق بسيطرتها على قاعدة الوطية الجوية التي تستغلن على الأرجح كمشاة لوجستية لاستكمال المعارك العسكرية وهو ما يعني أن الرهان على الخيار العسكري سيستمر في المرحلة المقبلة، والجزئية الثانية هو إنبات عدم احترام الأطراف الخارجية للقرارات الأممية المتسلح المستخدمة في هذه الاستنزاف للقادة الروس لإجراجهم في هذا الجانب بإرسال طائراتهم إلى الأجواء الروسية ليس بالصيغة التي يريدها الأمريكيون على أنها ليست نزهة لأخذ الصور فقط وجمع المعطيات الإعلام، ويتأثر كل ذلك بتغير السبل التي تسمح بتطبيق تلك القرارات خاصة عبر جهود منظمة الأمم المتحدة.

■ ما هي انعكاسات التطورات الأخيرة على مسار التسوية السياسية؟

■■ واضح أن هذا التقدم واستعادة زمام المبادرة العسكرية من طرف قوات حكومة الوفاق الوطني قد ارتبط بالاستعانة بتحالفات عسكرية خارجية، والمؤشر الأساسي في ذلك هو «نوعية السلاح» المستخدم من طرف هذه القوات في المعارك الدائرة حاليا، حيث لعب الطائرات المسيرة بدون طيار دورا رئيسيا في قلب المشهد العسكري، لكن تبقى التطورات الميدانية مرتبطة بعدة عوامل، أولها عدم إدراك تأثير الصراع العسكري في المرحلة الحالية التي تواجه ليبيا لأن مساحة المعارك في المرحلة المقبلة ستتم بالضرورة في مدن كبرى مأهولة بالسكان وهو ما يؤثر على إدارة المعارك،

الدكتور حسين بلخيرات لـ«الشعب»:

لا تسوية للأزمة الليبية قبل تحريرها من التكالب الخارجي

● الأمن الإقليمي يهدده التصعيد العسكري

من طرف حلف الشمال الأطلسي بالمسألة الليبية وتفاعل روسي مقابل مع ذلك وهذا يفتح المجال للتخوف من انتقال الأزمة من المستوى الإقليمي إلى المستوى الدولي. وهنا نجد الإشارة إلى منطق التحالفات في العالم الرامح قد انتقل من منطق «التضامن» إلى منطق «المساومة»، فأي استدعاء من طرف جهات داخلية لأي أزمة تحالفات عسكرية خارجية أصبح يرتبط بمنطق المساومة التي تؤثر بشكل مباشر على مسألة سيادة الدولة، وهو الخطر الأساسي الذي يجب أن ينتبه إليه الليبيون.

■ الوضع في البلد الجار ملتق ، والجزائر لم تتوقف عن الدعوة إلى خيار التهدئة وإحل السياسي؟

■■ عدم الاستقرار الأمني في ليبيا يفرض ضغوطا على الأمن الإقليمي برمته، وهنا تجد الإشارة إلى أن الأطراف التي تراهن على استبعاد الجزائر من أي تسوية للأزمة الليبية أو توسيعها في اتجاه معين، تراهن على خيار خاطئ لأن

الدبلوماسية الجزائرية من منطلق المصلحة القومية ومبدأ حسن الجوار لا يمكن أن تسمح بذلك، ما يحسب لضغوطا على الجزائر إلى غاية الآن هو التقليل الدائم للبعد الإنساني اتجاه الأزمة الليبية لأن العلاقات التاريخية بين الشعبين الجزائري الموقف الجزائري اتجاه هذه الأزمة، لكن تكثيف المبادرات

الدبلوماسية الجزائرية من منطلق المصلحة القومية ومبدأ حسن الجوار هما محددين أساسيين في صنع الموقف الجزائري اتجاه هذه الأزمة، لكن تكثيف المبادرات

الأهمية بالنسبة للجزائر، وهنا نجد التنويه إلى أن تسوية الأزمة الليبية أصبحت تحتاج إلى ديناميكية جديدة تركزت على ثلاث عناصر: عدم ربط التسوية بتوافق الطرفين الرئيسيين بشكل «محصنة» لأن كل مبادرات التسوية السابقة راھنت على هذا وتوجت بالفشل في ظل أزمة ثقة عميقة بين الطرفين وفي ظل ارتباطهما بأجندات إقليمية متنافسة، والثاني هو ضرورة ربط التسوية بأساس صلب للشرعية وهي الإشكالية الشرعية إلى غاية الآن اصطلحت بمشكلات فرعية عديدة تختص لتصورات كل طرف، والثالث أن تمنح الأطراف الأجنبية منطق «المرافقة» بدل منطق التدخل.

■ كيف تصوروون تطورات الأزمة في ظل التصعيد؟

■■ بغض النظر عن طبيعة إدراك الأطراف المتصارعة لطبيعة وحجم الرهان على الخيار العسكري، فإن هذا الخيار لا يمكن أن يكون مصدرا لتسوية هذه الأزمة، خصوصا وأن الأزمة الليبية أصبحت ترتبط بالأبعاد الجيوسياسية التي لاحظنا مدى تأثيرها في اتجاه عسكرية أزمات داخلية أخرى. وهو ما يفتح باب التحذير لتدخلات عسكرية خارجية أكثر حدة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تكون في مصلحة الاستقرار الإقليمي والدولي.

لهذه الأزمة، الأكثر من ذلك أننا شهدنا إعادة اهتمام مباشر



خارجية؟

■■ الطرفان الأساسيان في الصراع الليبي أصبحا مرتبطين بشكل مباشر بمجورين إقليميين متنافسين في أكثر



من دولة، بالمثل الذي أدى إلى «أقلعة» الصراع الليبي من حيث

أن المستوى الإقليمي أصبح هو المستوى الرئيس الذي تتفاعل فيه الأزمة، وترجم ذلك في شكل صراع إقليمي مقنوح على النفوذ السياسي والعسكري والاقتصادي في الدولة الليبية بين مجموعة الدول التي تشكل أطرافا في تلك المحاور الإقليمية بغض النظر عن المبررات «الأخلاقية» التي يتم تسويقها للتنطية على صراع على النفوذ، ولذلك أي تسوية جادة للأزمة الليبية يجب أن ترتبط بتحرير هذه الأزمة من مصالح هذه الأطراف الخارجية، فالمساومات الإقليمية لهذه المحاور هي

من التناقص ما يجعلها تؤثر بشكل سلبي على أي تسوية صلبة

لهذه الأزمة، الأكثر من ذلك أننا شهدنا إعادة اهتمام مباشر

د. محمد حسان دواجي :

إتهامات ترامب للصين .. حملة انتخابية مسبقة



فقط بمشاكلها الداخلية مما جعل العالم يتشابه حول مدينة مثل هذه

الاتحادات كالتي كانت تنبئ شعارات الإنسانية والتعاون والوحدة.

تسلم جيدا أن سوق الأدوية تندر

أمولا خرافية، وتندرك بأن من يكنتش الفلاح

المعالج لفيروس كورونا المستجد

سيربح كثيرا، لكن هل هذا مبرر لإحرب الفلاح التي تشهدها حاليا، ما يمكن حربيا بالدول الكبرى أن تلبس نفسها على كشف الفلاح ثوبا أخلاقيا وإنسانيا وتتناون مع بعضها لإيجاد العلاج الشافي ووضع في متناول كل الشعوب؟

●● فيما يخص سوق الأدوية في العالم ، كل الخبراء والعلماء

بهذا الميدان يدركون جيد أن هناك لوبيات عالمية مسيطرة على هذه السوق وهذا المجال وضع مصالحها في كفة موازين الإنسانية في كفة أخرى ، فالعديد من الشعوب في مختلف بقاع العالم قبل كورونا راحت ضحية هذا الصراع بين هذه الشركات العالمية وجامت أزمة كورونا لتثبت أن سوق الأدوية والأبحاث المتعلقة بها هي أسيرة هذه اللوبيات وهذه الشركات التي تعدت الجانب الإنساني والجانب الصحي ومصالح الإنسانية، بحيث تنحصر أساسا في مصالح إستراتيجية وتوازن قوى عالمية وحرب

سيطرة على النفوذ ، وهذا ما جعل العالم يعجز إلى هذه اللحظة عن إيجاد دواء أو لقاح لهذا الاء الذي وضع كل العالم في كفة الموازين الاقتصادية ، لكن رغم تعدد مؤسسات هذا الفضاء القاري والفرقة النوعية في حقها في مجال التعاون والتكامل إلا أن أزمة كورونا أظهرت حقيقة هذا التكتل بعد أن تملصت الدول الأوروبية من التزاماتها الموثقة بالمعاهدات والاتفاقيات، حيث شهدنا رفض الدول الأوروبية علنا مساعدة إيطاليا في مواجهة التفشي الكبير للوباء وإعلان دول كفرنسا وألمانيا التكتف

نحن على حافة حرب باردة ستغير ميزان القوى العالمي



نسجل قيام دول كبرى كأمريكا بقطع إمدادات الغذاء ومنع تصدير المواد الغذائية المختلفة نحو دول العالم رغم حاجه العالم لها.

كثيرون وقفوا عند التبايع الذي ساد بين بلدان الاتحاد الأوروبي في بداية تفشي وباء كورونا، ليتساءلوا اليوم ، هل سيحافظ البيت الأوروبي على وحدته أم أن المستقبل سيكون للانفصال والدولة الوطنية؟

●● فيما يخص الاتحاد الأوروبي فقد كان مثالا و أنموذجا في العالم للتعاون والاتحاد بين دول القارة الواعدة من الناحية السياسية والاقتصادية ، لكن رغم تعدد مؤسسات هذا الفضاء القاري والفرقة النوعية في حقها في مجال التعاون والتكامل إلا أن أزمة كورونا أظهرت حقيقة هذا التكتل بعد أن تملصت الدول الأوروبية من التزاماتها الموثقة بالمعاهدات والاتفاقيات، حيث شهدنا رفض الدول الأوروبية علنا مساعدة إيطاليا في مواجهة التفشي الكبير للوباء وإعلان دول كفرنسا وألمانيا التكتف

الثروات وصولا إلى مصادرة الحقوق الأساسية للإنسان.

ثالثا، المغرب، فمنذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، لم يستطع أن يسحب عن جسده ثوب المحتل، والصعراء الغربية لا زالت لإقليما لا يتمتع بالاستقلال مثلما هو مسجل لدى الأمم المتحدة وبالنسبة على مستوى اللجنة الرابعة المكلفة بالملف.

ورغم ترسانة المال وحجم الدعم الفرنسي والدعمية وشرء الذمم، لم يستطع المغرب تحريك جدار العار عن مكانه ولو بشبر، كما لم ولن يتخلص من عار الاستطهاد والسجن والتعسف والقمع والتبكيل والإخفاء القسري والأفام الأرضية، مهما فعل.

وبات كل خطمه الكبري لتحقيق اختراقات بالفشل الذريع، فأنضممته بالدول الاتحاد الإفريقي قبل 3 سنوات، بغرض ضرب الموقف المبدئي للهيئة القارية تجاه القضية الصحراوية، انتهى بالهزيمة تلو الأخرى، فلا هو نجح في منع مشاركة الجمهورية الصحراوية في اجتماعات الشراكة. ولا استطاع تمرير عرضة سحب العضوية منها، والعكس من ذلك، نشر في جريدة الرسمية، بروتوكول الانضمام للاتحاد الإفريقي المتضمن الاعتراف بالدول الإفريقية، ويعددها الجغرافية والقانون التأسيسي الموقع عليه من قبل «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية».

«الشعب» من المفروض أن الأزامات توخذ الدول و تعزز تعاونها للخروج إلى بز الامان بأقل الخسائر، لكن الأزمة الصحية العالمية الحالية أظهرت العكس تماما، حيث شهدنا كيف أن الدول أغلقت أبوابها في وجه بعضها البعض، وكل واحدة تحاول التخلص بنفسها، وكذلك فعلت الولايات المتحدة الأمريكية التي تشن حملة إتهامات وعداء ضد الصين بدل التعاون معها لمواجهة العدو المشترك، ما تفسير كم لهذا النفور والصدام وما أسبابه.

■ د. محمد حسان دواجي: على عكس الأزامات التي شهدنا العالم المعاصر جاءت أزمة كورونا مخالفة لسير الأزامات السابقة فرغم التهديد المشترك ووحدة العدو المتمثل في هذا الفيروس الفتاك وكوفيد 19، لم تظهر في علامات للتعاون والتسيق بين دول العالم المختلفة حتى تلك التي تجمعها اتفاقات وتحالفات واتحادات مختلفة ذات طابع سياسي واقتصادي وحتى إيديولوجي.

تسببت كورونا في تفكك آليات التنسيق بين هذه الدول ، وشهد العالم نشط العديد من الدول من التزاماتها تجاه الدول الصديقة

المبدعة فاطمة الزهراء بوطاوي لـ «الشعب» :

الكتابة متنفسى الوحيد والصحافة حلمي الأول

■ خواطر وأشعار تحقق الرواج من خلال قناتي على اليوتيوب

■ منصات التواصل الاجتماعي سلاح حاد إن أحسنت استغلالها



هي شابة شغوفة بالإعلام بالدرجة الأولى، بالكتابة الأدبية و بالتواصل مع الآخرين عبر الانترنت والتدوين الرقمي بالدرجة الثانية، تسعى إلى تطوير مهاراتها من خلال التكوين المتعدد و إبراز موهبتها في كتابة الشعر. انها المبدعة فاطمة الزهراء بوطاوي التي تفتح قلبها لجريدة «الشعب» من خلال هذا الحوار.

حاورتها : حبيبة غريب

● «الشعب»: حدثينا عنك وعن اهتماماتك المتعددة؟

● فاطمة الزهراء بوطاوي: طالبة في السنة الثالثة ثانوي شعبة لغات أجنبية، عمري 17 سنة، شاعرة، منشطة حفلات و مسابقات من خلال أنشطة دار الشباب في العوانة بجيجل وأنا أيضا «يوتيوبرز» ومدونة عبر منصة التواصل الاجتماعي الفاييس بوك.

● ماذا عن موهبتك في الكتابة الأدبية؟

● عشق الكتابة و رفع القلم حين تأتيني الأفكار وتدور بمخيلتي صور الاحداث وتنساب الآن الأحاسيس والأفكار لتدون على الورق...، يعني أحب الكتابة، فهي متنفسي الوحيد كذلك اعشق التشطيل و الصحافة فهي حلمي الاول وليس الاخير اعتبرها هي باب مستقبلي و كل أحلامي.

● لك قناة على اليوتيوب .. ما هي المواضيع المتناولة ؟

● نعم القناة على اليوتيوب التي أطلقتها في وقت الحجر الصحي أردت ان املأ فراغي فقررت ان أفتح القناة و اعمل مونتاج لفيديوهات لخواطري وأشعاري و اقوم بالمشاركة مع الجميع. يعني افتحمت الميدان هكذا الوقت الفراغ فقط لكن ما لاقيته من اهتمام و حب كبير من المتابعين شجعوني على تقديم الأفضل. المواضيع المقدمة مختلفة.. اتحدث عن فلسطين، الأم، الألم و عن الحياة.

● كيف يتفاعل رواد الانترنت مع مواضيعك وهل من نقد لما تقدمين ؟

● التفاعل مع منشوراتي لحد الآن ايجابي.. 99% يشجعونني ويتابعوني في كل موضوع وكلمة انشرها يعني النقد دائما يكون لصالحني لتقديم المزيد. اتقبل كل الانتقادات لأنها تصنع مني

انسانة ذات خبرة وصبر و ارادة ناجحة أمام الواقع و المواقع.

● ما هي الاضافة التي قدمتها التكنولوجيات الحديثة ووسائل التواصل الرقمية ؟

● منصات التواصل الاجتماعي سلاح حاد إن احسنت استغلالها لن تحرك و ان لم تحسن استغلالها سوف تترف منها و تؤثر عليك سلبا. منصات التواصل ساعدتني في تجسيد كل افكاري ومواهبي وخدمتي بالأفضل حيث انني استفدت من اساتذة وبكاترة حتى شعراء و صحفيين.

● تتاولين شق طريقك في مجال إعلام المواطن كيف هي التجربة؟

● نعم اريد ان ادرس اعلام و اصبح صحفية بإذن الله .احب الصحافة والتنشيط وصنع الفيديوهات والريبروتاجات.. حب الاعلام كأنه فطري لا يوصف، رغم انها مهنة

يشرف عليها الروائي سمير قسيمي

الإشعاع الثقافي تنظم ورشة للكتابة الروائية



بالفرنسية، فكان أول من ترجم شعر محمد ديب ومالك حداد وجزءا كبيرا من أعمال الشاعرة الجزائرية نادية قندوز.

وفي عام 2008 نشر روايته الأولى «تصريح بضيا»، وهاز عنها بجائزة هاشمي سعيداني للرواية، ثم سنة 2009 صدرت روايته الثانية «يوم رائع للموت»، لتكون أول رواية جزائرية تتمكن من بلوغ القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية «بوكر». في عام 2010 نشر روايته الثالثة «هابليل»، لتتوالى أعماله ويصدر «في عشق امرأة عاقر» سنة 2011 التي اختارت مجلة بانيبال الإنجليزية فضولا منها لنشرها مترجمة إلى الإنجليزية وفي عام 2012 نشر رواية «الحالم» التي وصلت للقائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد. وفي عام 2014 صدرت روايته «حب في خريف مائل»، ترجمت إلى الفرنسية عن «منشورات سوي» عام 2017.

عام 2016 صدرت روايته «كتاب الماشاء»، حازت في نفس السنة على الجائزة الكبرى للرواية آسيا جبار، ثم أصدر عام 2019 روايته «سلام تروار» عن منشورات المتوسط بميلانو والبربخ بالجزائر.

ويشارك في العديد من الملتقيات الأدبية العالمية على غرار المهرجان العالمي للأدب ببرلين والملتقى الدولي للاتحاد الأوروبي بمرسيليا «إعادة التفكير في أوروبا»، كما شارك في عضوية تحكيم العديد من المهرجانات السينمائية في الوطن العربي.

المصاعب والمتاعب ورغم أن الكثير من المقربين يقفون كالمعقبة أمامي من اجل قطع طريقي نحو هذا الحلم لكن بالثبات والعزيمة سأستطيع بإذن الله أن أرفع التحدي.

● هل لديك مشروع إصدار ورقي ام تكتفين بالنشر الإلكتروني فقط؟

● موهبتي في الكتابة هي حالة لاإرادية يعني حسب افكاري ومزاجي وحالاتي وحسب ما أتأثر به حين الفرح اكتب حين احزن اكتب وحين تندفق الافكار لا تتسرع لها الصحف ان شاء الله أتمنى أن أصدر ديوانا شعريا وكذلك رواية بإذن الله وقيل هذا اريد أن تجمع كتاباتي في كتاب واحد.

● كلمة أخيرة ؟

● كلمتي الاخيرة هي أن كل فرد له حياة يجب ان يستغلها في الأفضل ومن لديه موهبة أو طموح او حلم فلينهض و يبني درجات الوصول إليه لأنه لا أحد سوف يبني لك مستقبلك .

أوجه كل الشكر والتقدير للعائلة رغم انهم يعارضون افكاري بعض الشيء.. كذلك اقدم فائق التقدير والشكر للذين يتابعوني ويشجعوني عبر اليوتيوب، أقدم فائق التقدير لأساتذتي و كل من يدعمني ونصيحتي للشباب المبدع هي: «كن كما تحب أنت لا تكن كما يريدون».

إصدارات

يقدم الروائي عبد القادر حميدة عمله السري الثالث «الحكاية الحزينة لماريا ماجدالينا» مستثمرا في وعيه بالفضاء الذي يستضيف الحكاية من جهة ووعيه بالتاريخ والفاعلين فيه من جهة أخرى، ناسجا قصصا متقاطعة تشكل الحكاية الكبرى التي تحتفي بالحب والتسامح والثقافة.

وتبرز حكاية ماريما ماجدالينا في الرواية الصادرة عن منشورات الاختلاف بالجزائر وضفاف بلبنان في 124 صفحة، وهي السيدة الاسبانية التي تزوجها خليفة الامير عبد القادر سي شريف بلعرش وأقامت في الزاوية مقر الخليفة وعاشت مع ابنها الوحيد بعد مقتل زوجها.

وبرؤية مختلفة عن السائد في السرد الجزائري يسعى الروائي إلى مزاجية بين حكايتين من زمنين مختلفين متقاطعتين ويرصد مسار شخصيات بين الحقيقة والخيال تنتمي للتاريخ والحاضر مؤثتا نضه بأجواء ثقافية وأدبية وصوفية.

تبني قصة الرواية على محنة البطلة ماريما التي تسحب على حميد ريتشيكو فيتبناها ويتحول إلى رجل يعيش محنته ومحنة السيدة التي تتواصل معه من زمنها، وهو الأسلوب الذي يعمن فيه الكاتب ويجعل من غربة البطلين نسيجا لحكاياتهما المتتالية عن الحب والحنين.

يتبادل صوت السارد في الرواية حميد ريتشيكو وماريما ماجدالينا أو «العلجة» كما سماها وزوجها، وخلال عشرين فصلا مقسوما بين صوتين تأتي حكايتا حميد وماريما متقاطعتين بين زمنين مختلفين هما منتصف القرن التاسع عشر ومطلع الالفية.

تبني العلاقات في مسار الصحفي والكاتب حميد ريتشيكو على الشغف الادبي لصحفي مهووس بالتاريخ في حين

ورقة خاصة

جسدت عوالم خفية في القرية المصرية

● كوم الخادم» اول عمل روائي للكاتب الاعلامي عبد العليم حريص

بقلم : محمد جمال المغربي



صدر مؤخراً عن دائرة الثقافة بالشارقة رواية(كوم الخادم) للصحفي والشاعر المصري(عبد العليم حريص)، اول عمل روائي في 161 صفحة من القطع المتوسط . جاء اسم الرواية (كوم الخادم) نسبة إلى قرية الكاتب كما هي مسجلة في الوثائق المصرية للآثار، والتي تعرف حالياً باسم قرية «الشيخ بركة» إحدى قرى مركز «البلينا» بمحافظة سوهاج بجنوب مصر.

استهل الدكتور(عمر عبد العزيز) مدير إدارة الدراسات والنشر بدائرة الثقافة بالشارقة الرواية بمقدمة موجزة جاء فيها: يتجشم الساردُ العليم(عبد العليم حريص) في رواية «كوم الخادم» مشقةً التوازي الإجرائي بين النص «البوليغوني» متعدد الأصوات والمنفسح على الملحمة، إلى التوليدات الحكائية الأقرب إلى «السيرغيرية» والتي تنبجس من تضاعيف السرد كما لو أنها لقطات وامضة .. قد تكتمل حيناً، وقد تتخلى عن مصائرهما الدرامية أحايين أخرى .. تاركة أبطالها في درب المتاهة الوجودية.. فاتحة الباب للتخييل المُشقرن باللغة، وما تحمله من «ميتافورا» المعنى والمبنى.

ويسجل السارد حالة مكانية في قرية من قرى الصعيد المصري، وهي حالة تتخلع من مكانها الوصفي المحدد، لتتعمد مفهوماً واقعياً في كامل القرى المصرية المشمولة بتصاريف الواقع وثقافة الما وراء.

هنا نمسك بالمعنى الأشمل لما هو خفيٌّ وأخفى في تواريخ الحضارة المصرية القديمة، المؤسسة على فقه الغيوب والماورائيات، بل إننا نمتلك فرصة في التعاطي مع التجسيم رغماً عن سيادة التجريد، فتفيض رمال الأرض وحجارتها وسهولها بكواشف ساطعة ، لكثرة كثرة من

يقدمها عبد القادر حميدة في عمله السري الثالث

«الحكاية الحزينة لماريا ماجدالينا» رواية تيمتها الثقافة والتسامح بين زمنين



يقوم مسار وعلاقات ماريما على شغف اكتشاف حياة اميرية مختلفة عن بيئتها الام (غرناطة الاسبانية) ثم يصبح أكبر همها حماية ابنها الوحيد وتأمين وضعه.

وبين 1869 و 2007 يقدم لنا الروائي وصفا للحالات الانسانية في ذات الفضاء، وينبج في حبك حكاية مفترضة تجعل حميد ريتشيكو يستدعي روح ماريما أو العكس، فينقلها على لسانها وينقل حكايتها أيضا ، وفي بعض المواقف يتبادل السارد عن حالتهم.

يمكن تصنيف عمل عبد القادر حميدة كرواية تاريخية، ولكنها رواية جماليات وأدبية بامتياز، فمن خلال صفحاتها يصادف القارئ الكثير من الاسماء الادبية العالمية من اسبانيا وفرنسا والجزائر والعالم العربي، ويعثر على حميمية كبيرة في تقديم الوقائع الأدبية للفضاء.

أكبر رهان للكاتب كان الاشتغال على تكتيف الحدث وبناء الشخصيات وتأثيث الفضاء، ولكن النص لم يكن متعجلا بل كتب باقتصاد سردي وتقنية بسيطة وواضحة تجعل الكاتب حاضرا في ريتشيكو كصحفي ومقالاته التاريخية وعلاقاته بالوسط الثقافي، وكلها وقائع من حياة الكاتب الحقيقية.

ويتعمد الروائي تناول التاريخ الثقافي لمدينة الجلفة عبر استدعاء شخص من رموز من ذاكرتها بين كتاب وموسيقيين

و شعراء ومقاومين وشيوخ صوفية، ويتكشف حضور الحالة الثقافية مع مواقف أبطال الرواية ليصبح الاشتغال على موضوع التاريخ والتعايش والصراع من وجهة نظر ثقافية.

يوجد في رواية حميدة حوار غير معلن بين الثقافات، وكلام عن الكنايس والمساجد ومساراتها السياسية والتاريخية، فمثلا تحكي ماريما الغرناطية عن «كاتدرائية غرناطة» التي بنيت على أرض جامع غرناطة الكبير المهدم بعد هزيمة المسلمين والتي استغرق بناؤها 181 سنة، كما توجد إشارة لقبول المسلمين منح أرض بل المساهمة بتمويل بناء كنيسة في قلب مدينة الجلفة بمحاذاة المسجد الكبير.

ضمن الروائي نضه الكثير من التلميحات الدينية التي تشبه الحوار بين المسيحية والإسلام، خاصة من خلال التحدث عن فوارق المسيحية والإسلام ووضع خطوط تقاطع بين الديانتين حيث جاء على لسانها أن «الديانات الثلاث تتعايش في سلام في هذه البقعة الطيبة من الأرض» واصفة مدينة الجلفة.

يشتغل عبد القادر حميدة أستاذًا جامعيًا في علم الاجتماع وسبق أن صدرت له مجموعة شعرية بعنوان «أثاث من رائحتها» ومجموعتان قصصيتان هما «شجرة البلوط» و«رغبة صغيرة» وسبق له أن اشتغل بالصحافة وأدار بعض الجرائد منذ التسعينيات.

يونس إفتيسان:

الملاعب الجديدة لاحتضان البطولات القارية



الوطنية مستواها دون المتوسط، ولا تضاعى مستوى فرق بعض بطولات شمال إفريقيا التي حصدت الكثير من الألقاب الإفريقية وهذا بفضل ملاعبها المتطورة، والدليل أن أنديتنا الكبيرة تشارك وتقصى في نصف الطريق ما يعني ليس لديها ملاعب ذات المستوى الدولي لتجهز نفسها وتحضر بطريقة احترافية في المشاركات القارية، وعليه فإن الهياكل الجديدة ستحل الكثير من المشاكل للأندية المحلية وتعطيها أملا للظهور بأكثر واقعية في التحضير.

■ **كيف ترى تسيير هذه المنشآت (الملاعب)؟**

■ هذه الملاعب ليست ملكية خاصة للونادى مهما كان اسمها أو المؤسسة التي تنتمي إليها، بل هي ملكية جماعية وتسييرها يتطلب نظرة القادمين على التسيير متشبعين بروح المسؤولية ويعرفون مدى قيمة هذه الملاعب الرياضية التي صرفت عليها الدولة أموالا طائلة من أجل إسعاد الجماهير ورفع من المستوى الفني للاعبين وعليه فالتسيير القادم سيخضع لمقاييس ودقت شروط مق بقوانين يخضع لها الفريق الذي يريد الاستغلال، وحتى المسير يجب أن يكون على دراية بالتسيير الإداري الدقيق خدمة لهذا الإنجاز أو ذاك لأن هذه الإنجازات حسب معلوماتي بنيت بمقاييس عالمية.

■ **و المرافق الأخرى، على غرار أرضية الملعب المشوشة طبيعيا؟**

■ يجب أن يعين خبير من أهل الاختصاص في مجال صيانة الأرضية لأنها تحتاج إلى وصفة طبية جريئة بالعناية للأرضية حتى تبقى صالحة للعب مع المراقبة التقنية دوريا.

■ **ما هي الكلمة التي تقدمها للجماهير الذي سيؤم هذه الملاعب عند افتتاحها؟**

■ جمهورنا وفي لتشجيع الأندية والنخب الوطنية، لكن بشرط أن توفر له كل وسائل الراحة من مدرجات عصرية ونقل ودورات المياه وبعض وسائل الترفيه كالمقاهي والدكاكين الجانبية، وأعتقد أنه سيتجاوب مع هذه المعالم، ويحافظ عليها تلقائيا لأنه جمهور ذواق ويجب الفرجة التي تكتمل بالنظافة.

■ **هل من أمور أخرى تحب إضافتها؟**

■ نحن في 2020 ويجب أن نطور هياكلنا الرياضية والحفاظ عليها، والجزائر التي حققت أكبر إنجاز قاري خارج البلد في 2019، فهي قادرة على تنظيم أكبر منافسة قارية.. ويبقى فقط المحافظة على المنشآت وصيانتها حتى تبقى معالم رياضية محترمة.

■ **بماذا تود أن تختتم هذا الحوار؟**

■ عيد مبارك لكل الشعب الجزائري والأمة الإسلامية، كما أشكر جريدة «الشعب» المحترمة على ما تقدمه من معلومات دقيقة وفي كل المجالات وهذا يعود إلى الاحترافية لدى صحافييها وأرجو من الله عز وجل أن يرفع عنا هذا الوباء وكل عام والجزائر بخير.

وصف التقني في كرة القدم يونس إفتيسان، الملاعب الثلاثة الجديدة والتي الأشغال بها على وشك الانتهاء ، بالمؤشر الإيجابي لاحتضان أكبر البطولات القارية في كرة القدم مستقبلا . وعليه فإن ما أنجز اليوم وبمواصفات عالمية، هي تحف يجب تهمينها. هذه الملاعب ستكون في خدمة الرياضة عامة وكرة القدم خاصة وستعطي رونقا وجمالا لهذه اللعبة الشعبية، لأنها ستكون مجهزة بأحدث الأجهزة وبهياكل حديثة، على غرار غرف الملابس، الأرضية، المدرجات، كل هذه العوامل ستبعد العنف وتضفي على الجماهير نكهة خاصة.

حاوره: فؤاد بن طالب

«الشعب»: هل تعتقد بأن الملاعب التي هي في طور الإنجاز ستفتح الشهية للفريق الجزائرية حتى تظهر بقوة في المنافسات القارية؟

«إفتيسان»: كل منشأة جديدة وبمواصفات عالمية تبعث في نفوس المختصين جرعة أوكسجين إضافية للعمل مع أنديتهم من أجل الظهور بوجه مغاير، ولذلك فإن أغلب الأندية المحلية تستحق أن تكون لها ملاعب في مثل هذه المواصفات العالمية، وحتى الجمهور يحبذ الأشياء الجميلة خاصة إذا وفرت له مدرجات بمعايير عالمية وأشياء أخرى للراحة على غرار دورات المياه، النقل، أبواب الدخول والخروج، وأمور أخرى إضافية كالمحلات التجارية التي تساهم في الاقتصاد كما ستعطي طموحات أكبر للأندية حتى تستعد للمشاركات القارية، وهنا يحدث التنافس والمستوى الفني سيتغير في وسط الأندية.

■ **هناك نقص في الملاعب الكبيرة، خاصة إذا كانت المشاركة قارية، ما تعليقك؟**

■ أعتقد أن هذه الملاعب الجديدة ستحل العديد من المشاكل، والظفر باستغلالها ليس سهلا خصوصا وأن العاصمة بالذات فيها العديد من الأندية التي ستتشط في القسم الأول والثاني، ولذلك فالرابطة ومديريات الشباب والرياضة مطالبة بوضع رنظمة دقيقة ويتواريخ محددة لكل فريق حتى يحصل على حظه في اللعب في هذا الملعب أو ذاك، وعليه فاستغلال الملاعب الجديدة يجب أن يكون بجانبه ملاعب جوارية للتدريبات والملعب الرئيسي يبقى للمباريات الرسمية حتى تبقى الأرضية سليمة نظرا لهشاشة العشب الطبيعي وقيمتة التقنية في اللعب.

■ **هل من إضافات تقنية؟**

■ حاليا لدينا ملاعب على غرار كجويلية و20 أوت وغيرها من الملاعب الأخرى، يمكن إعادة ترميمها واستغلالها لأغلب الفئات وهذا ما هو موجود أيضا في وهران على غرار ملعب زبانه، وفي الشرق عدة ملاعب وإنما تحتاج إلى ترميم وبمواصفات عالمية وهذا ممكن جدا لاستغلال هذه الملاعب بطريقة احترافية تضاف إلى الإنجازات الجديدة، بهذا يمكن للجزائر أن تنظم أي منافسة قارية وعلى مستوى عال وبدون إحراج وبأريحية.

■ **ما هو المنتظر من الأندية الجزائرية حتى ترتقي فنيا في إفريقيا؟**

■ بحسب ملاحظتنا كتقنيين أن البطولة

تتوي إدارة شباب بلوزداد مواصلة سياسة الاستقرار من خلال تمديد عقود بعض اللاعبين، بناءً على توصية من المدرب فرانك دوما، الذي يعتبر بقاءهم أمرا ضروريا من أجل نجاح مشروع الفريق على المديين القريب والمتوسط.



بقائه على مقاعد البدلاء. ويتواجد الحارس صالحي في مفكرة الفريق، لكن غياب الإجماع داخل مجلس الادارة حول فكرة التعاقد معه حال دون تجسيد الصفقة على أرض الواقع، دون نسيان عوامل أخرى لها علاقة بوكيل أعماله المتورط في قضية التسريب الصوتي.

كما أن المشاكل العديدة التي افتعلها الحارس خلال تواجده في شبيبة القبائل، جعلت الادارة مترددة في التفاوض معه وتقديم عرضها الرسمي له من اجل التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية.

إعارة فؤاد غانم

لم يحظ المهاجم فؤاد غانم بفرصته الكاملة في الفريق، بعد ان انتقل الى شباب بلوزداد خلال فترة الانتقالات الشتوية قادما من فريق شبيبة بجاية، لكن ظروف الحجر الصحي وتوقف البطولة حال دون حصوله على الفرصة الكاملة.

وينتظر ان تقوم ادارة الفريق بإعارة فؤاد غانم الى احد الاندية التي تريد الاستفادة من خدماته، بناءً على توصية من المدرب دوما الذي ينوي مراقبته عن قرب خلال فترة أعارته من اجل التعرف على امكانياته جيدا.

إضافة إلى المهوبة الصاعدة بوسليو

تمديد عقد سعيود أولوية إدارة شباب بلوزداد

تتوي إدارة شباب بلوزداد مواصلة سياسة الاستقرار من خلال تمديد عقود بعض اللاعبين، بناءً على توصية من المدرب فرانك دوما، الذي يعتبر بقاءهم أمرا ضروريا من أجل نجاح مشروع الفريق على المديين القريب والمتوسط.



أعجب مسؤولوه كثيرا بمستوى اللاعب خلال المواجهة التي جمعت الفريقين في منافسة كأس «الكاف».

غايا يطمح لتجربة في الخليج

تلقى الحارس مرباح غايا عرضا مغريا من أحد الاندية الخليجية التي تريد التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة من أجل تعزيز منصب حراسة المرمى بحكم مستواه الجيد.

ولم يجد الحارس المذكور صالته في شباب بلوزداد بعد تجربة مميزة مع النصرية حيث ظهر بعيدا عن المستوى الذي كان يقدمه في نصر حسين داي وهو ما جعله يفقد فرصة اللعب كاساسي في الفريق.

وسيكون على الحارس غايا اقتناع الادارة بتسريحه او التفاوض على وثيقة التسريح في ظل ارتباطه بعقد مع الفريق وهو ما يجعل مهمة الفريق الخليجي الذي ينوي التعاقد معه صعبة من اجل الحصول على خدماته.

صالحي لا يحظى بإجماع

تسعى ادارة شباب بلوزداد للتعاقد مع حارس جديد خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة من اجل منح الاضافة لهذا المركز في ظل رغبة الحارس غايا في الرحيل بسبب

عمار حميسي

لم تترك إدارة شباب بلوزداد شيئا للصدفة، حيث من كانت من الأوائل من بدأ التفكير في الموسم المقبل من خلال تجديد عقود بعض لاعبي الفريق الذين نالوا ثقة المدرب وكانت البداية بخمسة عناصر، يتعلق الأمر بكل من سالمي، بولخوة، تريكات، حاييس وكداد.

بالإضافة إلى الخماسي المذكور، تنوي إدارة الفريق استدعاء الثنائي سعيود وبوسليو من أجل تمديد عقديهما لفترة أخرى مع الفريق، في ظل حاجة المدرب إلى خدماتهما المواسم المقبلة.

تدخل هذه الخطوة في إطار قطع الطريق على الأندية الراغبة في ضم الثنائي، خاصة أمير سعيود صانع ألعاب الفريق المتواجد تحت مجهر العديد من الأندية داخل وخارج الوطن وهو ما جعل ردارة الشباب تسابق الزمن لفتح باب المفاوضات.

كما يحظى بوسليو هو الآخر باتصالات كثيرة مع عديد الأندية، بحكم انه من المواهب الصاعدة في البطولة واستطاع فرض نفسه في الفريق، رغم تواجد لاعبين مميزين في منصبه.

من جهته تلقى أمير سعيود مؤخرا عرضا مغريا من فريق بيراميدز المصري، الذي

ريال مدريد

الإدارة غير متحمسة لجلب بوغبا

بات النجم الفرنسي بول بوغبا، لاعب مانشستر يونايتد، أقرب للانتقال إلى جوفنتوس من ريال مدريد، خلال الميركاتو الصيفي المقبل، رغم الرغبة الكبيرة لزين الدين زيدان، مدرب الفريق الملكي، في ضمه. ويمتد عقد بوغبا مع الشياطين الحمر، حتى نهاية الموسم المقبل، إلا

أن المسؤولين في أولد ترافورد قرروا بيعه، بعد التأكد من عدم وجود نية لديه لتجديد تعاقد. وبحسب موقع «10 سبور» الفرنسي، فإن الإيطالي مينو رايولا، وكيل بوغبا، سيبدأ اتصالاته لإطلاق مفاوضات انتقال اللاعب إلى جوفنتوس. وأوضح الموقع، أن ريال مدريد لا زال



إسبانيا

مورينو يرشح البارصا للفوز باللقب

في جانفي الماضي، لولا عدم التوصل لاتفاق مع فالنسيا،

وبشأن مصير لقب الليغا، قال رودريغو في تصريحات نقلتها صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكتالونية: «أراهن على فوز برشلونة بالدوري». ويسوّأه حول مستقبله، أجاب: «أنا سعيد للغاية في فالنسيا، قضيت هنا 6 سنوات ما بين الحزن والسعادة». وعن أهداف الخفافيش هذا الموسم، قال: «نأمل أن تنهي الليغا بين المراكز الأربعة الأولى، للتأهل إلى دوري الأبطال». ويحتل فالنسيا المركز السابع في الدوري الإسباني، برصيد 42 نقطة، بفارق 4 نقاط عن ريال سوسيداد، الرابع.

يعتقد رودريغو مورينو، مهاجم فالنسيا، أن برشلونة سيحقق لقب الليغا هذا الموسم.

ويحتل البارصا صدارة ترتيب الدوري الإسباني، برصيد 58 نقطة، بفارق نقطتين عن غريمه ريال مدريد، بعد مرور 27 جولة من المسابقة. وكان رودريغو قريباً من الانتقال إلى برشلونة،

هندرسون:

فان دايك لاعب كبير

كافية، فهو خارج الملعب أيضًا شخص رائع ذو شخصية رائعة». وأكمل: «إنه قائد كبير في غرفة تغيير الملابس، وقد أعطى الجميع دفعة كبيرة منذ الدقيقة الأولى التي دخل فيها بين صفوف الفريق».

وواصل: «من دواعي سروري أن يمر عليّ كل يوم مع فان دايك، إنه يبتسم ودائماً في حالة ذهنية جيدة».

وأتم: «هو بمثابة قدوة بالنسبة لنا، ويسعدني للغاية المستويات التي يقدمها، والجوائز التي حصل عليها، لأنه يستحقها، ويستحق كل شيء يحصل عليه».

فان بيرسي، تيفيز، أديبايور، ديفيو كوستا». من جهته، علق هندرسون على تصريح بالاك، عبر حسابه على إنستغرام، قائلاً: «هم المحظوظون».

وأضاف في تصريحات نقلتها صحيفة «مترو» البريطانية: «لا أستطيع التحدث عن فان دايك بما فيه الكفاية كلاعب، بالطبع الجميع يعرف قدراته، وما فعله خلال العامين الماضيين كان أمراً هائلاً».

واضاف: «لقد فاز بالعديد من الجوائز الفردية، وهو يستحق ذلك، إنه مدافع كبير».

وتابع: «لا أستطيع التحدث عنه بدرجة



رد جوردان هندرسون، قائد ليفربول، على تصريحات الألماني مايكل بالاك، نجم تشيلسي السابق، بشأن زميله في الفريق فيرجل فان دايك.

وكان بالاك، قد قال إن «فان دايك محظوظ للغاية للعب في عصر لا يوجد فيه دروغبا، لامبارد، آلان شيرار، هنري، روني،



التيسير والتسهيل أصل في الإسلام

أهمية التسامح في أيام العيد وأثره

والتسامح يزيل سرطان الكراهية من نفوس الناس، ويقدم لهم الدليل أيضًا على أن العظماء من الأنبياء والمصلحين والمؤمنين، ذاقوا المر من أجل التسامح، ودعوا إلى نبذ التعصب والعنف الذي يعمي العقول قبل العيون، ويولد المشاعر السلبية تجاه أبناء البشرية عمومًا، ثم ينتهي إلى نبذ الآخر ولو كان من نفس الدين، وإن اختلف معه في المذهب، وعلينا نحن البشر أن نتحلى بروح التسامح الذي هو التصالح مع الأحقاد الدفينة، فالتسامح هو فعل من مجنيّ عليه تجاه الجاني، وأساسه التحول من موقف سلبي إلى موقف إيجابي.

فالتسامح قيمة عظيمة جاء بها هذا الدين القويم من ربّ عليم حكيم، فهذا الخلق مذكّر للنفوس، مطهر للقلوب من أدران الخسائس، يساعد المجتمع على التكاتف والتكافل، وهكذا دين الإسلام، رحمة بالبشرية رافة بهم؛ كما قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ الأنبياء: 107.

حيث راعى الله فيه النفوس، وما جبل عليه الخلق، فجعل تكاليفه غير زائدة على قدرتهم، بل إنه من أجل ما يحمله من عناصر البقاء والعموم لجميع البشرية، ترك الأصار والأغلال التي ضربها على بني إسرائيل جزاء ظلمهم وعدوانهم.

فحري بنا نحن - معاشر المسلمين - أن نتخلق بهذا الخلق السامي الحضاري.

تينيسي الأمريكية - لتحديد آثار التسامح على صحة الإنسان - على دراسة 107 من طلاب الجامعات المختلفة، ملؤوا استبيانات حول مناسبتين شعروا فيهما بالخداع والخيانة، بحيث تم قياس معدل ضربات القلب، وضغط الدم، والتوتر في عضلة الجبهة، وشدة التعرق.

ويقول علماء النفس: إن التسامح عبارة عن إستراتيجية تحمّل تسمح للشخص بإطلاق مشاعره السلبية الناتجة عن غضبه من الآخرين بطريقة ودية.

وله آثار على شخصية الفرد؛ حيث يزيد من تقدير الذات، وقوة الشخصية، ويملاّ علاقته بالآخرين بالمحبة والجد والسخاء، ويرسم على مُحبيّاه البشاشة والابتسامة، ويكفي بها حصول محبة الله؛ قال تعالى: ﴿وَلْيَغْفِرُوا وَلِيُغْفَرُوا إِلَّاهُ تَجِبُونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ النور: 22.

فالتسامح لغة إسلامية أصيلة، ومعنى أخلاقي شرعه الإسلام، وحث عليه قبل أن تولد فلسفة التسامح الغربي.

آثار اجتماعية

التسامح من أعظم قِيم التعايش؛ بحيث يتسامح الإنسان ويتغاضى، وتسامح، يُتسامح معك، فإنه سيكون يومًا ما هو أيضًا بحاجة إلى أن يتسامح الناس معه.



ولم يكن فيهم القصاص، فأكرم الله هذه الأمة المحمدية وخبرها بين (القصاص، والدية، والعفو)، وهذا من يسر الشريعة الغراء التي جاء بها سيد الأنبياء.

وللتسامح آثار يمكن ذكر بعضها وهي:

آثار نفسية

التسامح له أثر عظيم على الفرد؛ من سلامة الصدر، والمحبة، والتعاون، والإخاء، وله فوائد صحية، وشاهد ذلك ولا حظ أثره علماء الطب السلوكي، قال بعضهم: إذا أردت أن تقلل من ضغط دمك، وأن تخفّف التوتر في حياتك، فعليك بالصفح والتسامح مع الآخرين، وهذه دراسة أخرى أقيمت في جامعة

يتيمّم مريد الصلاة إذا كان مريضًا مرضًا يعتدّر معه استعمال الماء، أو يضرر الجرح، أو يؤدي إلى بقاء الشفاء، أو كان مسافرًا في صحراء أو غيرها .

التسامح في المعاملات

الإسلام حث على المسامحة ورثب عليها الثواب وحسن المآب، ومظاهر ذلك في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْمُ بِالْحَرْمِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَغْتَدَى بِغَدِّ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ البقرة: 178.

كان في بني إسرائيل القصاص، ولم يكن فيهم الدية، وكان في النصراني الدية،

لقد كتب الله - سبحانه - أن يكون الإسلام هو الدين الخالد حتى يرث الأرض ومن عليها، كما كتب أن يكون هو الدين الذي يجب على كل البشر أن يعتنقه؛ قال تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ آل عمران: 19.

كما أمر الله المسلمين بالدعوة إليه بالحسنى، وأخذ الجزية ممن لم يقبل الدخول في الإسلام، لا قصداً للمال ذاته، وإنما لتتهيأ القلوب لقبول الإسلام، ولتشملهم أحكامه السّميحة، فإذا ما تدوَّقوها، كان ذلك عاملا قويا في قبولهم له، ودخولهم فيه، وإن لم يكن ذلك كانت المرتبة الأخيرة وهي القتال؛ حمايةً للدعوة الإسلامية، وإزاحةً للمرافيل التي تعوق مسيرتها. وتحدث ي هذا المقال عن مظاهر التسامح وآثاره النفسية والاجتماعية فمن مظاهر التسامح:

التسامح في العبادات

التيسير والتسهيل أصل في الإسلام، ولا شك إذا كان ذلك في حق الله المبني على المسامحة، ومظاهر ذلك قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا غَيْرِي سَبِيلَ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ النساء: 43.

قصته تضمّنها في كتابه الشهير

هكذا أسلم الدكتور جفري لانغ

وتوضع بين ذراعي الحب الأسمى والأعظم..

«إن صلاة الفجر هي من أكثر العبادات إثارة، فثمة دافع ما في النهوض فجراً - بينما الجميع نائمون - لتسمع موسيقا القرآن تملأ سكون الليل، فتشعر وكأنك تغادر هذا العالم وتسافر مع الملائكة لتمجّد الله عند الفجر».

ونختم الحديث عن د. جيفري لانغ بإحدى نجاحاته: «يا ربي إذا ما جنحت مرة ثانية نحو الكفر بك في حياتي، اللهم أهلكني قبل ذلك وخلصني من هذه الحياة. اللهم إني لا أطيق العيش ولو ليوم واحد من غير الإيمان بك».

«في لحظة من اللحظات الخاصة في حياتي، من الله بواسع علمه ورحمته عليّ ، بعد أن وجد في ما أكابد من العذاب والألم ، وبعد أن وجد لدي الاستعداد الكبير إلى ملء الخواء الروحي في نفسي ، فأصبحت مسلماً - قبل الإسلام لم أكن أعرف في حياتي معنى للحب ، ولكنني عندما قرأت القرآن شعرت بفيض واسع من الرحمة والعطف بغيري، وبدأت أشعر بديمومة الحب في قلبي ، فالذي قادني إلى الإسلام هو محبة الله التي لا تقاوم».

«الإسلام هو الخضوع لإرادة الله ، وطريق يقود إلى ارتقاء لا حدود له ، وإلى درجات لا حدود لها من السلام والطمأنينة .. إنه المحرك للقدرات الإنسانية جميعها، إنه التزام طوعي للجسد والعقل والقلب والروح».

«بعد أن أسلمت كنت أجهد نفسي في حضور الصلوات كي أسمع صوت القراءة ، على الرغم من أنني كنت أجهل العربية ، ولما سُئلت عن ذلك أجبت : لماذا يسكن الطفل الرضيع ويرتاح لصوت أمه ؟ أتمنى أن أعيش تحت حماية ذلك الصوت إلى الأبد».

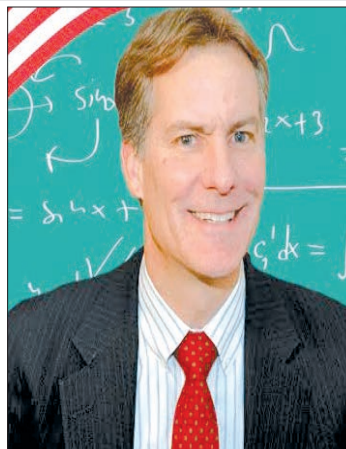
«الصلاة هي المقياس الرئيس اليومي لدرجة خضوع المؤمن لربه ، وبها لها من مشاعر رائعة الجمال ، فعندما تسجد بثبات على الأرض تشعر فجأة كأنك رُفعت إلى الجنة، تتنفس من هوائها ، وتشتمّ تربتها، وتتشنق شذى عبيرها، وتشعر وكأنك توشك أن ترفع عن الأرض،

الإسلام فقال لي الإمام : قل أشهد، قلت: أشهد، قال : أن لا إله ، قلت: أن لا إله - لقد كنت أؤمن بهذه العبارة طوال حياتي قبل اللحظة - قال: إلا الله، رددتها، قال : وأشهد أن محمداً رسول الله، نطقتها خلفه.

لقد كانت هذه الكلمات كقطرات الماء الصافي تتحدّر في الحلق المحترق لرجل قارب الموت من الظمأ - لن أنسى أبداً اللحظة التي نطقت بها بالشهادة لأول مرة ، لقد كانت بالنسبة إليّ اللحظة الأصعب في حياتي، ولكنها الأكثر قوة وتحرراً .

بعد يومين تعلمت أول صلاة جمعة ، كنا في الركعة الثانية ، والإمام يتلو القرآن ، ونحن خلفه مصطفون ، الكتف على الكتف ، كنا نتحرك وكأننا جسد واحد ، كنت أنا في الصف الثالث ، وجباهنا ملامسة للسجادة الحمراء ، وكان الجو هادئاً والسكون مخيماً على المكان !! والإمام تحت النافذة التي يتسلل منها النور يرتدي عباءة بيضاء ! صرخت في نفسي : إنه الحلم ! إنه الحلم ذاته - تساءلت : هل أنا الآن في حلم حقاً ؟! فاضت عيناى بالدموع ، السلام عليكم ورحمة الله ، انفتحت من الصلاة ، ورحمت أأمل الجدران الرمادية ! تملكتني الخوف والرهبة عندما شعرت لأول مرة بالحب ، الذي لا يُنال إلا بأن نعود إلى الله .

وطبّيعي أن تتهاال الأسئلة على الدكتور جيفري لانغ باحثه عن سر إسلامه فكان يجيب:



ثانية لم تكن رجلاي قادرين على حملي ! مددت يدي إلى قبضة الباب فبدأت ترتجف، ثم هرعت إلى أعلى الدرج ثانية - شعرت بالهزيمة، وفكرت بالعودة إلى مكتبي .. مرت عدة ثوان كانت هائلة ومليئة بالأسرار اضطررتني أن أنظر خلالها إلى السماء ، لقد مرت عليّ عشر سنوات وأنا أقاوم الدعاء والنظر إلى السماء ! أما الآن فقد انهارت المقاومة وارتفع الدعاء :

«اللهم إن كنت تريد لي دخول المسجد فامنحني القوة» ..

نزلت الدرج ، دفعت الباب ، كان في الداخل شابان يتحادثان . ردا التحية ، وسألني أحدهما : هل تريد أن تعرف شيئاً عن الإسلام ؟ أجبت : نعم ، نعم .. وبعد حوار طويل أبديت رغبتني باعتراف

بروفسور أمريكي في الرياضيات ، أسلم ووضع كتابه (الصراع من أجل الإيمان) الذي ضمّنه قصة إسلامه ، وأصدر مؤخراً كتاب (حتى الملائكة تسال - رحلة الإسلام إلى أمريكا) .

يجدثاند. جيفري لانغ عن إسلامه

«لقد كانت غرفة صغيرة ، ليس فيها أثاث ما عدا سجادة حمراء ، ولم يكن ثمة زينة على جدرانها الرمادية . وكانت هناك نافذة صغيرة يتسلل منها النور - كنا جميعاً في صفوف ، وأنا في الصف الثالث ، لم أكن أعرف أحداً منهم ، كنا ننحني على نحو منتظم فتلامس جباهنا الأرض ، وكان الجو هادئاً ، وخيم السكون على المكان ، نظّرت إلى الأمام فإذا شخص يؤمّن واقفاً تحت النافذة ، كان يرتدي عباءة بيضاء - استيقظت من نومي ! رأيت هذا الحلم عدة مرات خلال الأعوام العشرة الماضية ، وكنت أصحو على أثره مرتاحاً .

في جامعة (سان فرانسيسكو) تعرفت على طالب عربي كنت أدرّسه ، فتوقفت علاقتي به ، وأهداني نسخة من القرآن ، فلما قرأته لأول مرة شعرت كأن القرآن هو الذي «يقرانّي» !.

وفي يوم عزمتم على زيارة هذا الطالب في مسجد الجامعة ، هبطت الدرج ووقفت أمام الباب متهيّياً الدخول ، فصعدت وأخذت نفساً طويلاً ، وهبطت

حكمة
العدد:

لذات الدنيا أربعة:
المال، والنساء، والنوم،
والطعام، فأما المال
والنساء فلا حاجة لي
فيهما، وأما النوم والطعام
فلا بدّ لي منهما، فوالله
لأضرنّ بهما جهدي .

قطر حروف

23

الأربعاء 27 ماي 2020 م الموافق لـ 04 شوال 1441 هـ - العدد 18262

mimigaga783@gmail.com

علاقنا لن يضعفها بعد المسافة ، ولن يقويها قربها . . ما يهم
حقاً أن تظل القلوب على عهد الوفاء والصدق



للجيرة

لنا في الصمت ألف حكاية وحكاية

■ عندما لا تقتنع بكلام الشخص الذي أمامك خاصة الأكبر سناً يكون الصمت احتراماً.
■ عندما يتجاهلك عزيز ليلتفت إلى أولويات أخرى يكون الصمت ألماً.
■ عندما يجرحك شخصاً وتذهب لتبكي بمفردك يكون الصمت فهراً.
■ عندما تشعر بأن قلبك أصبح ضعيفاً لا يحتمل الألم يكون الصمت خفناً
■ عندما يتلفظ الذي أمامك بكلمات جارحة يكون الصمت قوتا



حكم وأمثال

■ من تركك أثناء انهيارك لا يحق له العودة بعد ازدهارك.
■ بالنهاية .. أصبحنا في زمن نعرف الكذب بسبب التصرفات التي تكشف الحقيقة.

بلد الأحرار أتيناك نستششق منك الحرية الشمس
بأرضك ساجدة بل تطلب منك الجنسية
والزهر يقبل ولهانا وجنات ثراك القدسية
يحفظك الله جزائركنا وأدامك تاجاً أبدياً
دم الشهداء رأيانه في أرضك أضواء قناديلا

■ بخيل قالت له زوجته : حلمت أمس انك اشتريت لي ملابس جديد فقال لها : الليلة أكملني الحلم وارتيديها .

■ شاب مغرور نشر على الفيسبوك: أين تقع أكبر مقبرة في العالم؟؟؟ ... في قلبي لأن الجميع واقعون في حبي .. ويستمر التواضع.

■ يقول أحدهم: أسوأ موقف يحدث معي إذا كنت أتناقش مع شخص ولم يكن لدي رد مناسب حينها وإذا عدت للمنزل تأتيني ردود قوية وقاسفة وددت لو اتصلت عليه وقلت له مارأيك لو نعيد المشهد ؟.

ابتنسم

أطفال بنواجه مدفع ..
فجّر به الطيارات من وسط ..
الركام بنطلع ..
أطفال بنواجه مدفع ..

ناديت .. يا
أهل القرار ..
النار وصلت للدار بيكيكم
ذلّ وعار ..
أطفال .. حرية بنصنع
اسمع .. اسمع ..
شعب الشهداء ..
لا ما بيركع دمر علينا
الحدارات ..
فجّر به الطيارات من
وسط الركाम بنطلع ..
أطفال بنواجه مدفع ..
اسمع .. اسمع ..
شعب الشهداء ..
لا ما بيركع لا لا لا
الاستسلام ..
وعيون تسهر ما تمام ل
الوحدة ول الامام ..
أفصانا حتما يرجع اسمع ..
اسمع .. لا لا لا شعب
الشهداء ..
لا ما بيركع

■ مرت امرأة على صديقة لها تحدثت مع شاب، فسألته من هذا؟ فأجابت: أمي أنجبت أمه، وأخو زوجي يكون عمه فمن يكون؟

حل العدد السابق

■ المنجل.



■ أنه ذكر في القرآن ثلاثة وعشرون اسماً للماء وهي (المغيض، الصديد، ماء المهل، ماء الماء الأجاج، الماء الطهور، الماء غير الأسن، الماء المهيّن، الماء المبارك، الماء الحميم، الماء المنهمر، الماء المسكوب، ماء الغور، ماء المعين، ماء الفرات، ماء الغدق، الماء الدافئ، ماء الشجاج، ماء السراب، ماء مدين، ماء السلسيل، ماء الينابيع والأنهار).

ومضلة

ومضة صاحب الاستقامة الحقيقية ليس بحاجة الى ان يعوج ليمر من خلال المواقف المعوجة ، هو بحاجة فقط الى الحكمة والبصيرة ليتجاوزها على استقامة.

حبك يا بلادي في



قد أنبت لوزا مخضرا أهداك النصر وإكليلا
ويغرد حبك في جسدي كالطير يزف مواويلا
يا منيع عز يلهما فلتشهد كل البشرية

القوس

فاطمة يا فطوم وين ما تكوني نرسلك مرسل إذا سكنتي البحر نرسلك عوامة وإذا سكنتي السماء نرسلك حمامة وإذا سكنتي القبر يحاسبك مولانا .

الجدي

أعلميني يا لالا نهار تروحي لحمامك نرفدلك السلة و نمشي قدامك ندور على يمينك و نزيد على شمالك و نبقي لك خديم و طابع على طول زمانك .

الدلو

السفينة اللي جات باش نلاقيها باللوز و السكر نرش سواريتها و الورد والياسمين نهديه للركاب فيها و بالمسك و الغنبر نعطّر أماليها .

الحوت

يا لشمس الضوايا يا العالية في سماك لو كان صبتك مرايا و نشوف وجهي بضواك يعود ربحي و غنايا و يقسم سعدي ذاك .

هبة لطيفة
يا حي يا قيوم
برحمتك نستقيت
من عظمة

خبر مشير

في قبيلة تودا الهندية يلبس خاتم الزفاف في القدمين



تنتقي الفتيات الراغبات بالزواج في الهند رجلاً تراه مناسباً لها وتوسعه ضرباً على رأسه وظهره بواسطة العصي. ويرأبها، الرجل الأكثر تحملاً للضرب هو الذي يستحق الارتباط. وأيضاً في الهند، تجبر العروس الملتحقة بقبيلة «تودا» أثناء مراسم العرس، بالزحف على يديها وركبتيها حتى تصل إلى العريس، ويبارك العريس عروسه بوضع قدمه على رأسها. هذا وترتدي المرأة خاتم الزواج أو الـ«بيشيا» في أصابع القدمين.

نبضنا فلسطيني للأبد



اسمع .. اسمع ..
لا لا لا شعب ..
الشهداء ..
لا ما بيركع دمر علينا
الحدارات ..
فجّر به الطيارات من
وسط الركام بنطلع ..
أطفال بنواجه مدفع ..
اسمع .. اسمع ..
شعب الشهداء ..
لا ما بيركع لا لا لا
الاستسلام ..
وعيون تسهر ما تمام ل
الوحدة ول الامام ..
أفصانا حتما يرجع اسمع ..
اسمع .. لا لا لا شعب
الشهداء ..
لا ما بيركع

فالك

فالك

الحمل

نزلت لقاع البحر خرجت لي جنية قالت لي وشبيك يا لالا مهمومة تكلمي افتحي قلبك ليا قلت لها يا مولاتي هذاك حبيبي آداه عليا قلبي معاه و قلبو معاهها هيا.

الثور

يا لي جايا من العين و بيدك مليتي السلة سبحان من أعطاك أزين وزاد في بهالك ذيك الحلة.

الجوزاء

النور يا النور و النور عينيا طبطبو على الباب وجابو لي اللي عزيز عليا راني نتمنى من ربي يجي يطلب يدي من مالي .

السرطان

جاز عليا شباب في يده منديل ازرق و ششيته معنقرة و لبسته تبرق عليه نسمح في الولد و عليه نطلق وعليه نخلي البلاد ونردها خندق .

الأسد

الشمعة يا شمعة يا لشمعة الضوايا لو كان نعرف وشبيك نمسح هذيك الدمعة من خديك ونرد وجهك مرايا يا ربي يا معبود اقبل دعاية يا رجع لي زهو الزمان ويعيا الحبيب قاعد معايا .

العذراء

اطلعت للسطح و فرشت زربية حرقت حر قوس الذهب و حرقت عينييا أفرحي يا يما سعدي ولا ليا نستشفي فالعدوكما استشفى فيا.

الميزان

لو كان السعود ينغرسو نغرس ميات عود و عود في طية وحدي لكن السعود في يدك يا معبود يا سقام السعود سقم لي سعدي الناس الكل بحبيهم وأنا غريب في هذا الدنيا وحدي .

العقرب

فاطمة يا فطوم وين ما تكوني نرسلك مرسل إذا سكنتي البحر نرسلك عوامة وإذا سكنتي السماء نرسلك حمامة وإذا سكنتي القبر يحاسبك مولانا .

القوس

علاش يا لالا التخمام رحمة الله واسعة و كبيرة لو كان جات بالكلام نتحدثو و نعطوك تدبيرة بصح كل شي بالمكتوب ويعيا و الخير بيان و تزول عليك الهموم و تروح الحيرة .

الجدي

أعلميني يا لالا نهار تروحي لحمامك نرفدلك السلة و نمشي قدامك ندور على يمينك و نزيد على شمالك و نبقي لك خديم و طابع على طول زمانك .

الدلو

السفينة اللي جات باش نلاقيها باللوز و السكر نرش سواريتها و الورد والياسمين نهديه للركاب فيها و بالمسك و الغنبر نعطّر أماليها .

الحوت

يا لشمس الضوايا يا العالية في سماك لو كان صبتك مرايا و نشوف وجهي بضواك يعود ربحي و غنايا و يقسم سعدي ذاك .

جمعية التجار والحرفيين في التتاقة جوارية
كمية رمزية من الكمات لعمال جريدة «الشعب»



تصویر: آیت قاسی

في ظرف حساس، يتطلع فيه الجميع لتجاوز الوباء، في إطار ما تفرضه روح المواطنة. من جهته وقف رئيس جمعية التجار والحرفيين الحاج الطاهر بولنوار، عند خصوصية العلاقة بأهم الجرائد، «مبرزاً افتاحتها باحترافية في أداء مهمتها الإعلامية، حيث تقدم المادة الإعلامية بموضوعية ومصادقية، معتبراً بوفائه النعنوان كقارئ منذ سنوات طويلة، مقدرين الرسالة التي تحملها والأهداف التي تحرص على تجسيدها.

واعترف بولنوار أنه يتصفح الجريدة فور نزولها على «النت». واغتمت الفرصة ليثني، إلى جانب احتراق وتضحيات ما يلقب بالجيش الأبيض»، على الصحافيين الجزائريين الذين يعترف أنه كان لهم دور كبير في تجاوز الأزمات ورفع المعنويات. وكشف عن وعد لجنة الخطاطة والتصميم على مستوى الجمعية، تصنع 200 ألف كمادة وخلال الأسبوع الثالث تصل إلى 500 ألف وخلال شهر إلى 1 مليون كمادة، مبدية الحرص على أن يكون سعر الكمادة التي يمكن إعادة استعمالها في حدود 30 دينارا فقط.

والتمز بولنوار بنشر على صفحة الجمعية،
السبت المقبل، عناوين وأرقام هاتف الورشات
التي تصنع الكمادات، ليسهل على الزبائن
التواصل معها. وتدرج هذه الجهود ضمن
الحرص على توفيرها للمواطن بأسعار
منخفضة، بعد أن وصل سعرها إلى 100 دينار.

سلمت الجمعية الوطنية للتحجار
والحرفيين الجزائريين جريدة
«الشعب»، أمس، كمية من الكمادات
الوقائية في التفتاة جوارية، من طرف
الحاج الطاهر بونوار، رئيس الجمعية،
مرقود بـ «محمد مشدان» عضو المكتب
الوطني للجمعية، رئيس لجنة متابعة
الوضعية البوائية لفيروس كورونا.
هذه المبادرة الرمزية الموجهة لقائدة
عمال الجريدة، تندرج في إطار الوقاية
من الفيروس وتشجيع مواصلة النشاط في
طمانينة وأمان.

فضيلة بودريش

تثنى الرئيس المدير العام لجريدة «الشعب» فقيديس بن بلة، المبادرة، قائلا إنها تعبر عن قوة علاقة العنوان العريق بقرائه ومن بينهم الجمعية. وتحدث في كلمة بالتفصيل عن مراقبة الجريدة لعمليات الوقاية من الوباء، بما فيها نشاطات الجمعية والاهتمام بمختلف

مبادراتها ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي، وتوسيط الضوء عليها، سواء في الجريدة الورقية أو الموقع الإلكتروني، معتبرا الالتفاتة التضامنية دعما للنشاط من أجل مواصلة تطهير المحيط من الوباء والتحسيس بالوقاية، على خلفية أنه سلوك وممارسة. كما أثنى على الجهود الوطنية والمحلية والجمعية المبذولة

تهدف هذه الندوة، التي ينشط فعالياتها مجموعة من الإطارات السامية للدولة وأساتذة جامعيين، إلى تسليط الضوء على الثقلات الجيوسياسية والإقتصادية الناجمة عن هذا الفيروسي، ودور الجيش الوطني الشعبي في تسيير الوضع الصحي.

كما تهدف إلى تحسيس المواطن بواجب المساهمة في مكافحة الوباء، وكذا مناقشة آليات التسيير الإستراتيجي للأزمة.

في إطار متابعة تطور الوضع الصحي المتعلق بجائحة كورونا، يشرف اللواء سعيد شنفريجة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة، اليوم، على مستوى المدرسة العليا الحربية بمتنقوس، بالناحية العسكرية الأولى، على مراسم افتتاح فعاليات ندوة ينظمها المعهد العسكري للوثائق والتقييم والاستقبال لوزارة الدفاع الوطني، بعنوان «الصمود في مواجهة كوفيد-19».



تطبيقا للمخطط الأمني خلال العيد
مراقبة أكثر من 9 آلاف شخص بينهم 5 آلاف محل إجراء قضائي

توزيع 50 ألف كمامة وزيارات لمرضى ضمن مبادرات تضامنية

فائدة مستعلمي الطريق العام طيلة فترات ما قبل الحجر الصحي.

وأضاف، أن مصالح المديرية العامة للأمن الوطني، تبقى ساهرة على حماية المواطنين والحفاظ على الصحة العمومية وتأمين المتكاثرات وتطبيق التنظيمات المتعلقة بإجراءات الحجر الصحي وأحكام اللوائح التنظيمية المرتبطة بالوقاية والحد من فيروس كورونا، داعياً مستعلمي الطريق العام إلى توخي الحيطه والحذر، مذكراً بالرقم الأخضر 1548 خط النجدة 17، لتلقي البلاغات 24/24 ساعة.

مخالفة، منها 52 مخالفة متعلقة بالتجمع
الأكثر من شخصين و27 مخالفة متعلقة بعدم
احترام مسافة الأمان الصحية.

وأضاف لغوم، أن هذه المناسبة عرفت
على الصعيد الاتصالي، عدة مبادرات
تضامنية إنسانية رافقتها حملات توعوية
حول ضرورة احترام تدابير الحجر الصحي،
حيث قامت مختلف مصالح الشرطة بتوزيع
50.000 كمامة على المواطنين عبر عدد
ولايات الوطن، مع برمجة زيارات لبعض
المرضى المستشفيات ودور العجزة،
بالإضافة إلى تنظيم عدد الحملات التوعوية

«الشعب» - أكد العميد الأول للشرطة المعروف أمير، رئيس خلية الإتصال والصحافة، أن مصالح الأمن سجلت عبر قطاع اختصاصها، خلال يومي عيد الفطر المبارك، مخالقات أحكام اللوائح التنظيمية المرتبطة بالوقاية والحد من تنشي فيروس كورونا، حيث شملت العملية مراقبة 9698 شخص، منهم 5319 محل إجراء قضائي. كما تم إخضاع 5440 مركبة للمراقبة، منها 1647 تم وضعها في المحشر، و911 درجة نارية تمت مراقبتها، منها 602 وضعت أيضا في المحشر. كما سجلت مصالح الشرطة 79

**عقب رفض هيئة الدفاع المحاكمة عن بُعد
تأجيل قضية هامل وابنه مع آخرين إلى 2 جوان**

ويجري متابعة في نفس هذه القضية، إلى جانب المتهمين المذكورين، عدد من المسؤولين السابقين وهم ثلاثة ولاه سابقون لولاية تيزازة وكل من رئيس أمن ولاية تيزازة السابق ومدير الصناعة السابق لنفس الولاية، بحسب نفس المصدر. تتعلق التهم المتابع بها المتهمون الموقوفون، بحسب نفس المصدر، بـ «الاستيلاء على أراض فلاحية، واستغلال النفوذ.

وتم تأجيل هذه المحاكمة، بحسب المصدر،
لأسباب تتعلق أهمها بفرض هيئة الدفاع عن
المتهمين المحاكمة عن بعد وعدم استخراج
المتهمين في إطار تدابير الوقاية من فيروس
كورونا والتمسك بالحضور الشخصي للمتهمين في
قاعة المحاكمة.

قررت محكمة بومرداس، أمس، تأجيل محاكمة عبد الغني هامل، المدير العام السابق للأمن الوطني، وأحد أبنائه (ش.ه) بالإضافة إلى عدد من المسؤولين السابقين في قضية تتعلق بالفساد إلى تاريخ الثاني من شهر جوان القادم، بحسب ما استفيد من مصدر قضائي.

ثاني ضحية في المجرى المائي في ظرف قصير انتشال جثة الشاب الغريق بسد ولجة ملاق بتبسة



عملية التدخل جاءت بعد بلاغ مفاده، وجود شاب عريق على مستوى سد ولجة ملاق بالعيونات، بحسب تصريح أصدقائه عند الساعة الرابعة و58 دقيقة، مساء الاثنين 25 ماي الجاري، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية بالعيونات، بدعم من الوحدة الثانوية بالونزة، وفرقة الغطاسين بالوحدة الرئيسية للمدينة مباشرة للمقدم راوات الصادق.

وبعد بحث وتمشيط للسرد وبسبب تعذر الرؤية وصعوبة وشاسعة السرد، من ليلة الأثنين إلى الثلاثاء، تم تأجيل العملية قبل العثور على جثة الفقيد.

للإشارة، تم تسجيل غرق شاب خلال الأيام القليلة الماضية، بنفس السرد، الضحية يبلغ من العمر 16 سنة، حيث انتشلت جثته فرق الغطاسين بعد جهد جهيد.

عُثِرَ فوق الغطاسين على جثة الشاب الغريق بسد
ولجة ملاق بالعوينات بتيسة، والبالغ من العمر 24 سنة،
وذلك في حدود الثامنة والنصف صباحا من يوم أمس،
بعد عملية بحث عسيرة دامت يومين. وتم انتشال
وتحويل جثة الفقيد على متن سيارة إسعاف تابعة
للحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى
العوينات.

بحسب معلومات بحوزة "الشعب" في عين المكان، فقد تم هذا بعد أن استؤنفت عملية البحث والتمشيط في ساعة مبكرة من صباح أمس، بتسخير 06 سيارات اتصال، و02 سيارتي إسعاف، وزورق مطاطي، و17 فردا بمختلف الرتب و14 غطاسا من مديريات الحماية المدنية لولايات تبسة، سوق اهراس، أم البواقي وخنشلة.

تبسة: خالد.ع

کاریکاتیر / عنتر

